



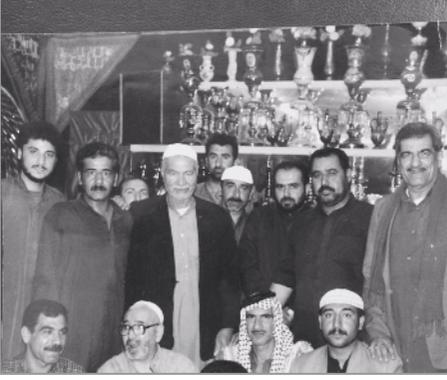
# مجلة الأحرار

السلام عليك يا أبا

تصدر أسبوعياً عن شعبة النشر - قسم الإعلام في المكتبة المسيحية المقدسية  
السنة الرابعة عشرة / الخميس / 18 شباط 2021 هـ

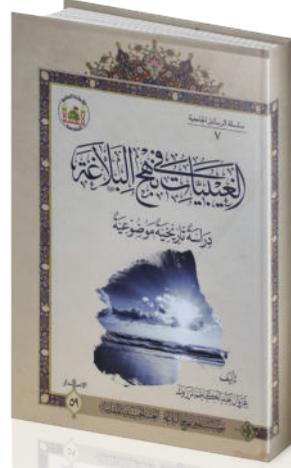


مع تزايد حالات الإصابة بفيروس كورونا...  
العتبة المسيحية تفتتح مستشفى شفاء (16) في المشفى



دور المواطن الكربلائي  
في التاريخ

46



38



الشيخ الكربلائي يتفقد مشروع صحن  
العقيلة زينب (عليها السلام)

10



عمارة كربلاء  
من واقعة الطف حتى الحكم الجائري

48



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام: مجلة الاحرار

مطحنة نور السبطين...  
مشروع استثماري لدعم الانتاج المحلي وتوفير  
فرص العمل

16

لداعش ظلامه و للفتوى ضياؤها

32

الغيبيات في نهج البلاغة (دراسة تاريخية  
موضوعية)

38

الاسرار الإلهية وراء اختيار مكان معجزة  
(ردّ الشمس)

50

بين سندان التعطيل ومطرقة الإنترنت

56

رئيس التحرير

طالب عباس الظاهر

مدير التحرير

حسين النعمة

هيئة التحرير

علي الشاهر

حيدر عاشور

المراسلون

قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

حسنين الزكروطي

التصميم

علي صالح المشرفاوي

حسنين الشالجي

الإشراف اللغوي

عباس الصباغ

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

التنفيذ الإلكتروني

حيدر عدنان

التصوير

وحدة التصوير

المشاركون في هذا العدد

حيدر السلامي - عيسى الخفاجي

اللواء علي الحمداني - ايمان صاحب

حنان الزيرجاوي

## الفرق بين المتعلم والمثقف

هل بالفعل يعدُّ كل متعلم مثقفاً؟ أو كل مثقف متعلماً وكما هو شائع من الخطأ في نظرة الكثير من الناس إليهما؟ لذلك ومن أجل التفريق بين الإنسان المتعلم والإنسان المثقف؛ لابد من إدراك الفروقات الحاسمة بينهما، كون التعليم شيء والثقافة شيء آخر مغاير تماماً.. التعليم تحصيل والثقافة فطرة، ولا مانع من اجتماعهما في شخص واحد، لكن لا ملازمة بين التعليم والثقافة، والحقيقة إن هناك متعلماً غير مثقف، كما إن هناك مثقفاً غير متعلم.

التعليم هو تدرج الإنسان في التحصيل العلمي في الدراسة الأكاديمية حتى نيل أرفع الشهادات باختصاص علمي معين، ولذلك فإن (بعض) المتعلمين وأشدّد على هذه الكلمة ومن أصحاب الشهادات العليا، لكنه قد لا يحمل من الثقافة شيئاً.. فتراه ينطق مع كل ناعق، لأنه قد أغفل جوانب أخرى أهم ربما من الشهادة وهي المعرفة والفهم والبصيرة، وهناك أيضاً من يحمل من الثقافة الشيء الكثير وهو غير متعلم، بل لا يقرأ ولا يكتب، طبعاً هذا ليس تعميماً، لا على المتعلمين ولا على المثقفين.

أخيراً، فإن التعليم نشاط يُمارسه المتعلم بنفسه بالاعتماد على بعض المناهج تساعد على تعلم العلوم، بينما الثقافة في اللغة تعني: «ثقف الشيء أقام الموعج منه وسواء»، ومن هذا المنطلق فالإنسان المثقف هو الإنسان القويم في سلوكه وخلقه.. صاحب موقف مسؤول تجاه الأحداث المصيرية التي يتوقف عليها مصير دينه أو وطنه أو مجتمعه، والأهم من هذا وذاك إن هنالك خلف بصره تكمن بصيرة.

رئيس التحرير

## إدارة العتبة الحسينية: لم ننظر إلى القومية والعرق في تنفيذ مشاريعنا بل هدفنا خدمة المواطن العراقي



صرّح نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الاستاذ حسن رشيد العبايجي، في لقاء متلفز لقناة كربلاء الفضائية تابعته مجلة (الاحرار) أن الامانة العامة للعتبة الحسينية لم تنظر الى القومية أو الطائفة او المذهب او العرق عند اختيارها مواقع مراكز ومستشفيات الشفاء لذا كان إنشاء هذه المشاريع الصحية وتنفيذها لدعم وزارة الصحة في حربها ضد فيروس (كورونا). وقال العبايجي «ان العتبة الحسينية تبنت تنفيذ مشاريع مستشفيات ومراكز الشفاء دون النظر الى الطائفة والقومية والمذهب والعرق، وأنشأتها من الجنوب الى الشمال ومن الشرق الى الغرب»، مبيّنا أن «الهدف هو خدمة المواطن العراقي».

وأوضح أن «الهدف الاكبر هو تنفيذ (٢٤) مشروعاً للشفاء تتوفر فيها افضل الخدمات الطبية، وان المستشفيات والمراكز ستتحول لاحقا الى بنى تحتية دعماً لوزارة الصحة».

وتجدر الاشارة الى أن العتبة الحسينية المقدسة افتتحت (١٥) مركزاً ومستشفى للشفاء في اغلب المحافظات العراقية، بالإضافة الى وجود (٩) اخرى قيد التنفيذ، وجاءت تلك الخطوة ترجمة لتوجيهات المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي..

## مواصلة الاعمال في انجاز مركز امراض الدم والنخاع الشوكي

تواصل العتبة الحسينية المقدسة إنجاز مركز امراض الدم والنخاع الشوكي بمساحة (٢٨٠٠٠) وبواقع (١٠) طوابق وبمواصفات عالمية. وأعلن قسم المشاريع الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة، عن مواصلة العمل بالمشروع في محافظة كربلاء المقدسة، مبينا أن نسبة الإنجاز في المشروع بلغت (٦٠٪).

وقال المهندس (فرقان رضا جاسم) المشرف على المشروع إن «العمل في مشروع مركز امراض الدم والنخاع الشوكي متواصل ووفق الخطة الموضوعية»، لافتاً إلى إن «نسبة إنجاز المشروع الكلية بلغت أكثر من (٦٠٪)».

وأوضح أن «المشروع ينفذ وفق المعايير الدولية الصحية بالإضافة الى متطلبات وزارة الصحة العراقية»، مشيراً الى أن «المشروع يعدّ من المشاريع النوعية في العراق».

## مؤتمر ثقافي يسلط الضوء على الدور الرسالي للإمام الباقر (عليه السلام)

أعلنت اللجنة التحضيرية لمؤتمر الإمام الباقر (عليه السلام) الثقافي السنوي في العتبة العباسية المقدسة، عن استعداداتها لانعقاد النسخة السابعة منه في شهر رجب (١٤٤٢ هـ) الحالي، تحت شعار: (الإمام الباقر (عليه السلام) الكَلِمُ الطَّاهِرُ وَالْحَقُّ الطَّافِرُ) والذي يسلط الضوء على الدور الرسالي الذي قاده الامام، والعمل على توظيف القيم التربوية والإنسانية التي جسدها شخصيته.

وقال السيد عقيل عبد الحسين الياسري عضو اللجنة التحضيرية «يقام هذا المؤتمر سنوياً في العتبة العباسية احتفاءً بذكرى مولد الامام الباقر بما يسهم في الحفاظ على الإرث الثقافي لأهل البيت (عليهم السلام) مؤكداً ان الاعمال التحضيرية للمؤتمر شارفت على الانتهاء وسيعقد في الموعد المحدد من بداية شهر رجب وقد تم تحديد البحوث التي ستشارك في الجلسات البحثية للمؤتمر والتي ستسلط الضوء على قبسات من سيرة ونهج الإمام الباقر (عليه السلام) لتتماشى مع رسالة المؤتمر وأهدافه. مشيراً الى انه تم اختصار بعض فقرات المؤتمر وتقليص البحوث المشاركة فيه التزاماً بتوجيهات خلية الازمة لوباء كورونا»..

## مركز كربلاء ينشر دراسة مفصلة عن العيون والينابيع المائية في المحافظة



نشرت موسوعة كربلاء الحضارية الشاملة الصادرة عن مركز كربلاء للدراسات والبحوث في العتبة الحسينية المقدسة، صورة أقمار اصطناعية بيّنت من خلالها خارطة قضاء عين التمر والمناطق المحيطة به في إطار شرح وأرشفة وتحليل وتوثيق المعلومات والبيانات الخاصة بالثروة المائية في مدينة كربلاء المقدسة.

وبيّنت الموسوعة في المبحث السابع من محورها الجغرافي أن «العيون والينابيع المائية هي من أهم المظاهر الجيومورفولوجية المائية في محافظة كربلاء المقدسة وتحديدًا في المناطق ذات المناخ الصحراوي»، مشيرةً إلى أن «هذه المظاهر تتوزع جغرافياً ضمن حدود مركز قضاء عين التمر (شفاثا أو شثاا) الواقع على مسافة (٨٠/ كم) غربي مدينة كربلاء والمجاور للجهة الغربية من منخفض الرزازة».

ومما جاء أيضاً في هذا المبحث هو أن «العديد من الدراسات الجيولوجية والهيدرولوجية ومنها الدراسة التي أجرتها شركة (R. M. Parsons) العالمية، قد كشفت بأن تدفق هذه المياه ناجم على الأغلب عن عاملين أولهما وجود الصدور والفوالق والانكسارات على إمتداد منطقة الوديان السفلى من هيت إلى السماوة، وثانيهما ناجم من الضغط المسلط من جهتي الشرق (نهر الفرات) والغرب (هضبة البادية الشمالية)، مما يسمح على الدوام بتدفق المياه طبيعياً فوق سطح الأرض وبالتالي إمكانية الاستفادة منه لأغراض شتى».

وفيما يخص أصل مياه العيون والينابيع في منطقة الدراسة، فقد بيّنت موسوعة كربلاء، أنه ومن خلال التحليلات الكيميائية والفيزيائية لمياهها، فقد ظهر أن أصل مياهها بحري (marine origin) وليست مرشحة من مياه سطحية كحال نهر الفرات مثلاً أو من مياه التساقط كالأمطار، وإن كان لذلك أثر نسبي.

## مركز ايواء للمشردين يقدم خدمات صحية ورعاية اجتماعية وتربوية



تواصل دار الوارث للإيواء والتأهيل المجتمعي التابعة للعتبة الحسينية المقدسة تقديم خدماتها الخاصة بحماية الأطفال المشردين ومن كلا الجنسين ممن أصبحوا ضحايا للعنف والتفكك الأسري في العراق، وذلك بهدف إعادة دمجهم مجتمعيًا.

وقال مدير الدار (حسين النصرأوي)، إن «الدار تهتم بشريحة المشردين ممن أصبحوا ضحية لتفكك الأسري والاحداث التي يشهدها البلد، حيث قامت العتبة الحسينية المقدسة بتقديم الرعاية التامة وتقديم أفضل الخدمات الصحية والطبية والتربوية إلى هؤلاء وغيرهم، إضافة إلى أن الدار ضمت عشرات الحالات ومن كلا الجنسين من الأطفال بالتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية والمختصة، ومنها القضائية والامنية».

وأوضح أنه «تم تخصيص بناية مجهزة بالكامل من قبل العتبة الحسينية المقدسة، بالتعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لتقديم عدة مهام وأفضل الخدمات وأهمها أربعة مشاريع إنسانية، منها دار لإيواء الفتيات، ودار للمسنين، إضافة إلى مركز لعلاج الشلل الدماغي، وكذلك دار لإيواء ذوي الاحتياجات الخاصة».

وأضاف أن «دار الوارث تقدم كافة الخدمات الصحية والطبية والتأهيلية والنفسية والتربوية، فيما يتم استقبال هذه الحالات من المشردين وغيرهم بالتنسيق مع الجهات المعنية والجهات المختصة لتتم إعادة تأهيلهم ودمجهم في المجتمع».

وكان قسم التنسيق والتأهيل التربوي التابع للعتبة الحسينية المقدسة قد أعلن في (١٧ تشرين الثاني/ نوفمبر)، عن انطلاق مشروع دار الوارث للإيواء والتنمية الاجتماعية في محافظة كربلاء المقدسة، والذي يعد أحد المشاريع الريادية في العراق.

جدير بالذكر ان مجلة (الاحرار) ستقدم لقراءها الكرام تفصيلا كاملا بما يقدمه المركز من خدمات.



## من أرشيف خطب الجمعة

# مواقف مشرّفة في تاريخ العراق الحديث

اعداد: حيدر عدنان

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد الصافي في ١٤ / جمادى الاولى / ١٤٤١ هـ

الموافق ٢٠٢٠ / ١ / ١٠ م :

إنّ شعور الجميع بالمسؤولية الوطنية وترجمة هذا الشعور إلى مواقف مؤثرة في وضع حل للأزمة الحالية بالاستجابة لمتطلبات الاصلاح وفق الخارطة التي تكرر الحديث بشأنها يشكّل المخرج الصحيح من هذه الازمة لو أريد انهاؤها بنتيجة مقبولة، بعد كل التضحيات الجسيمة التي قدمها ابناء هذا البلد في مختلف الجبهات والساحات.

بعض المواقف ورفض الترحيح عنها، إنّ من المتوقع أن يؤدي ذلك الى تفاقم المشاكل في مختلف جوانبها الأمنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، وأن يفسح المجال للآخرين بمزيد من التدخل في شؤون البلد وانتهاز الفرصة لتحقيق مطامعهم فيه.

إنّ شعور الجميع بالمسؤولية الوطنية وترجمة هذا الشعور إلى

أيها الأخوة والأخوات  
نقرأ عليكم نص ما وردنا من مكتب سماحة السيد (دام ظلّه) في النجف الأشرف:

بسم الله الرحمن الرحيم  
في أوقات المحن والشدائد تمسّ الحاجة إلى التعاون والتكاتف، ولا يتحقق ذلك إلا مع استعداد جميع الأطراف للتخلي ولو عن جزء من مصالحهم الذاتية وترجيح المصالح العامة عليها.

إنّ التعامل بأسلوب المغالبة من قبل الأطراف المختلفة التي يملك كل منها جانباً من القوة والنفوذ والامكانات، ومحاولة كل منهم فرض رؤيته على الباقي سيؤدي الى استحكام الأزمة واستعصائها على الحل وبالتالي ربما يخرج الجميع منها خاسرين، وتكون الخسارة الأكبر من نصيب البلد وعامة الناس الذين ليس لهم دخل في الصراعات الداخلية والخارجية الجارية، ولا يعينهم أمرها بمقدار ما يهمهم أمن بلادهم واستقراره، والمحافظة على استقلاله وسيادته، وتوفير حياة حرة كريمة لهم ولأولادهم.

إنّ ما وقع في الأيام الاخيرة من اعتداءات خطيرة وانتهاكات متكررة للسيادة العراقية مع ضعف ظاهر للسلطات المعنية في حماية البلد وأهله من تلك الاعتداءات والانتهاكات هو جزء من تداعيات الأزمة الراهنة، والمطلوب من الجميع أن يفكروا ملياً فيما يمكن أن تؤول اليه الأوضاع إذا لم يتم وضع حدّ لها بسبب الاصرار على



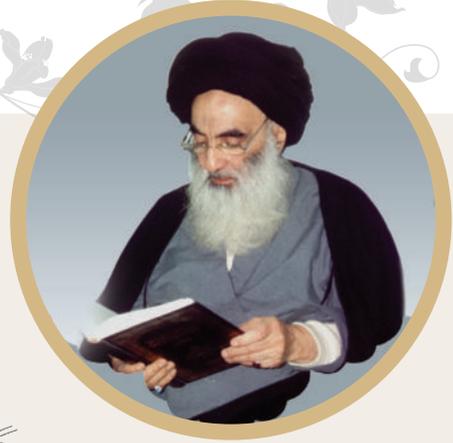
الخطبة منشورة في مجلة الأحرار العدد (٧٣٣)  
/ الخميس ٢١ / جمادى الأولى / ١٤٤١ هـ  
الموافق ١٦ / ١ / ٢٠٢٠ م

كفى الشعب ما عاناه من حروب و محن وشدائد على مختلف الصعد طوال عقود من الزمن في ظل الانظمة السابقة وحتى النظام الراهن، فلترتق الأطراف المعنية إلى مستوى المسؤولية الوطنية ولا يضيعوا فرصة التوصل الى رؤية جامعة لمستقبل هذا الشعب يحظى فيه بما حلم به الآباء ولم يتحقق للأبناء الى هذا اليوم، وهو أن يكون العراق سيد نفسه.. يحكمه ابناءؤه ولا دور للغرباء في قراراته، يستند الحكم فيه إلى إرادة الشعب،

هذا الشعب يحظى فيه بما حلم به الآباء ولم يتحقق للأبناء الى هذا اليوم، وهو أن يكون العراق سيد نفسه.. يحكمه ابناءؤه ولا دور للغرباء في قراراته، يستند الحكم فيه إلى إرادة الشعب، ويكون حكماً رشيداً يعمل لخدمة جميع المواطنين على اختلاف انتماءاتهم القومية والدينية، ويوفر لهم العيش الكريم والحياة السعيدة في عزّ وأمان، وهل هذا كثير على هذا البلد العزيز مع ما يمتلكه من عقول نيرة وامكانيات هائلة؟! نسال الله تعالى أن يسدد الجميع، ويمنحهم التوفيق للسير في هذا الطريق إنه أرحم الراحمين.

مواقف مؤثرة في وضع حل للأزمة الحالية بالاستجابة لمتطلبات الاصلاح وفق الخارطة التي تكرر الحديث بشأنها يشكل المخرج الصحيح من هذه الازمة لو أريد انهاؤها بنتيجة مقبولة، بعد كل التضحيات الجسيمة التي قدمها ابناء هذا البلد في مختلف الجبهات والساحات.

كفى الشعب ما عاناه من حروب و محن وشدائد على مختلف الصعد طوال عقود من الزمن في ظل الانظمة السابقة وحتى النظام الراهن، فلترتق الأطراف المعنية إلى مستوى المسؤولية الوطنية ولا يضيعوا فرصة التوصل الى رؤية جامعة لمستقبل



# فتاوى

سَمَلْحَمَّ الرَّجْعِ الدِّيْنِيَّ أَيُّمًا لِلدَّاعِي الْعَظِيمِ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السَّيِّدِيَّ

## الشركة

**بينكم وبين الجهة الموقوفة فلا مانع من ازالة الماتمين وتقسيم الارض اذا لم يكن بناؤهما وقفاً او ما بحكمه بل كان ملكاً طلقاً وأذن فيه المالك.**

**السؤال :** شركة مساهمة تمارس اعمالاً مشروعة واخرى غير مشروعة بحيث يصعب الفصل بين ارباح هذه الاعمال علماً بان اكثر الشركات من هذا النوع :

١- ما حكم العمل في هذه الشركات ؟

٢- ما حكم المساهمة في هذه الشركات ؟

٣- ما حكم المتاجرة في اسهم هذه الشركات ؟

**الجواب :** لا يجوز العمل فيها بما هو غير مسوغ شرعاً، كما لا تجوز المساهمة في مثل هذه الشركات والاشتراك في معاملاتها غير المشروعة ولو كان ذلك بشراء بعض اسهمها.

**السؤال :** مكلف اشترى اسهماً في شركة لا يعلم عنها سوى انها تمارس نشاطاً واعمالاً محللة، ثم علم بعد حين ان هذه الشركة المساهمة ساهمت بدورها في جزء من راس مال بنك ربوي ، فما هو حكم مساهمة المكلف في الشركة المذكورة وهل يوجد مخرج شرعي لاستمرار مساهمته فيها بطريقة أو بأخرى ؟

**الجواب :** يمكنه الابقاء على مساهمته في الشركة اذا ابلى المسؤولون فيها بأنه لا يوافق على المساهمة بجزء من راس مالها في البنك الربوي وان لم يرتب المسؤولون اثراً على هذا الابلاغ، وعليه ان يتصدق بمقدار ما يصيبه من الارباح جراء مساهمة الشركة في البنك الربوي .

**السؤال :** ما حكم اخذ العمولة من طرفين بالسعي لاجراء شراكة عمل بينهم ؟

**الجواب :** لا مانع منه .

**السؤال :** ارباح الشركات المشتركة - حكومية واهلية - هل يجري عليها حكم ارباح البنوك من لزوم التصدق بنصفها وتملك النصف الاخر ؟

**الجواب :** لا بل كلها لصاحب السهم .

**السؤال :** توجد قناة ري تخرق مزرعتنا وهذه القناة تروي عدة مزارع وبعد ان قامت وزارة الزراعة بانشاء مشروع لري المزارعات عدل المزارعون عن هذه القناة الى قناة اخرى فصارت القناة المخترقة لمزرعتنا جزءاً من مزرعتنا فهل يجب علينا دفع تعويض للمزارعين عن القناة ؟

**الجواب :** ارض القناة المشار اليها مشتركة بين اصحاب المزارع التي كانت تسقيها ما لم يثبت اختصاص البعض بها، فلا يجوز التصرف فيها الا بعد مراجعتهم واسترضائهم بعوض او من دونه .

**السؤال :** لدينا قطعة ارض مشتركة وللإمام الحسين (عليه السلام) ثلث مشاع منها وشيّد عليها مأتمان احدهما للرجال والاخر للنساء وفي موقعين منفصلين من الارض، ونحن الان بصدد توزيع الارض وفصل حصة الامام (عليه السلام) عن بقية الحصص، فهل يجوز تغيير أحد او كلا الماتمين ليكونا قطعة واحدة ويكون الموقع الذي شيّد عليه الماتم او الماتمين سابقاً ضمن حصة الشركاء ؟

**الجواب :** مفروض السؤال كون ارض الماتمين مشاعة

## جوائز البنك

قد يقوم البنك بعملية القرعة بين عملائه، ويعطي لمن تصيبه القرعة مبلغاً من المال بعنوان الجائزة ترغيباً للإيداع فيه.

المسألة: هل يجوز للبنك القيام بهذه العملية؟ فيه تفصيل: إنه إن كان قيامه بها لا باسئراط عملائه عند إيداعهم لأموالهم في البنك، بل بقصد تشويقهم وترغيبهم على تكثير رصيدهم لديه، وترغيب الآخرين على فتح الحساب عنده، جاز ذلك، كما يجوز عندئذ لمن أصابته القرعة أن يقبض الجائزة ويتصرف فيها بعد الاستئذان في ذلك من الحاكم الشرعي إذا كان البنك حكومياً أو مشتركاً في بلد إسلامي، وإذا كان أهلياً جاز قبض الجائزة والتصرف فيها بلا حاجة إلى إذن الحاكم الشرعي، وأما إذا كان قيام البنك بعملية القرعة ودفع الجائزة بعنوان الوفاء بالشرط الذي اشترطه عليه عملاًؤه في ضمن عقد القرض أو نحوه فلا يجوز ذلك، كما لا يجوز لمن أصابته القرعة أخذها بعنوان الوفاء بذلك الشرط، ويجوز بدونه.

## بيع العملات الأجنبية وشراؤها

من أعمال البنوك القيام بشراء العملات الأجنبية وبيعها، لغرض توفير القدر الكافي منها لسد حاجات عملائها، ولا سيما التجار المستوردين للبضائع من الخارج، وللحصول على الربح منه نتيجة الفرق بين أسعار الشراء والبيع.

المسألة: يصح بيع العملات الأجنبية وشراؤها بقيمتها السوقية، وبالأقل وبالأكثر، بلا فرق في ذلك بين كون البيع أو الشراء حالاً أو مؤجلاً، فإن البنك كما يقوم بعملية العقود الحالية يقوم بعملية العقود المؤجلة

## فضل زيارة الأئمة المعصومين عليه السلام

من الثابت قرآنياً وروائياً أن النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) والأئمة الأطهار (عليهم السلام) هم المصداق الأول والبارز للإنسان الكامل وأنهم أحب الخلق إلى الله تعالى لما اتسموا به عن صفات الكمال تقوى وورعاً... وقد عصمهم الله من كل الذنوب والمعاصي، وقد أمر بحبهم وولائهم فلا يصل الإنسان إلى مقام القرب الإلهي إلا بمحبتهم وقبول ولايتهم.

من هنا يتضح لنا الفضل المترتب على زيارتهم بكونها تمثل أفضل الطرائق للتواصل مع أئمة الدين المعصومين (عليهم السلام) ومع الإنسان الكامل مما يوجب فلاح الإنسان وترسيخ الجانب المعنوي في شخصيته، بالإضافة إلى ما تنطوي عليه من تكريم الأئمة وتعزيز الأصرة القلبية بين الزائر والإمام واستمرار المسيرة الروحية التي يتحرك فيها المؤمن تأسياً بهم (عليهم السلام).

ومن الثمار المترتبة على الزيارة غفران الذنوب والفوز بشفاعة الأئمة الأطهار (عليهم السلام) وإنجاح طلبات الزائرين.

فقد روي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنه قال: «من زارني بالمدينة محتسباً كنت له شهيداً وشفيعاً يوم القيامة».

[١]

وعن الإمام الرضا (عليه السلام) أنه قال: «إن لكل إمام عهداً في عنق أوليائه وشيعته وإن من تمام الوفاء بالعهد زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة في زيارتهم وتصديقاً بما رغبوا فيه كان أئمتهم شفعاء لهم يوم القيامة».

[٢]

وعن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال: «من زار قبر الحسين (عليه السلام) لله وفي الله أعتقه من النار وأمنه يوم الفرع الأكبر ولم يسأل الله حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا أعطاه».

[٣]

١- لتوسع في المصادر المختلفة لهذا الحديث في الكتب الشيعية والسنية راجع، الأمين، الغدير، ج ٥، ص ٩٧.

٢- الحر العاملي، وسائل الشيعة، ج ١٤، ص ٣٢٢.

٣- الحر العاملي، وسائل الشيعة، ج ١٤، ص ٤٩٩.



بهدف الاطلاع على آخر ما تم انجازه...

## الشيخ الكربلائي يتفقد مشروع

### صحن العقيلة زينب عليها السلام

تقرير: ضياء الأسدي / تصوير حسنين الشرشاحي

تفقد سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة مشروع صحن العقيلة زينب (عليها السلام) بهدف الاطلاع على ابرز المراحل التي توصل اليها المشروع ونسب الانجاز فيه، مؤكداً ضرورة اعطاء الاولوية للمرافق المهمة فيه والتي تخدم الزائر للاستفادة منها في الزيارات المليونية المقبلة، والمشروع الذي يقع على ارض مساحتها الكلية (52.000) م<sup>2</sup>، ومساحة بنائية (160.000) م<sup>2</sup> ربما يشهد افتتاح جزء منه قبيل زيارة الاربعة القادمة.



(المهندس حسين رضا مهدي)

وسوف تفتتح مجموعة منها خلال زيارة الاربعين القادمة، وكان هنالك تواصل وثيق بين الدوائر الخدمية المعنية وهي دائرة المجاري والكهرباء ودوائر البلدية والماء لغرض توفير الخدمات المناسبة لهذه المجموعات التي سوف تفتتح وطبعاً مشكورين وكان لهم دور كبير في تسهيل العقبات الموجودة». منوهاً بالقول عن اضافة ما تم ذكره والتأكيد على انجازه كان هنالك تأكيد أيضاً افتتاح جزء من الطابق الارضي لصحن العقيلة زينب (عليها السلام) وبمساحة حوالي (٢٠٠٠) متر مربع من جهة شارع قبلة الامام الحسين (عليه السلام)، فضلاً عن المساحات الإضافية التي سوف تفتتح في شهر ذي الحجة من العام الهجري الحالي وهناك عمل حثيث لإنجاز العمل بالوقت المحدد وتقديم افضل الخدمات للزائرين الكرام، مشيراً الى «نسب الانجاز التي وصل اليها المشروع بلغت حوالي ٤٠٪ كنسبة اجمالية للمشروع مقسماً على مجموعة من المناطق فكما هو معروف المنطقة الثقافية والفكرية تم تأخيرها الى المرحلة النهائية اما الاقسام العبادية والخدمية تم تقديمها في العمل».

جدير بالذكر ان الجولة التفقدية لساحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة هي ليست الاولى بل سبقتها زيارات وجولات تفقدية الى سلسلة من المشاريع الخدمية والصحية والثقافية التي تسعى العتبة المقدسة الى انجازها بأقرب وقت ممكن لتدخل الخدمة مع بقية المشاريع الأخرى.

أكد ذلك (المهندس حسين رضا مهدي) رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة في تصريح خص به مجلة (الأحرار): «كانت هنالك زيارة لساحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ونخبة من المسؤولين في ادارة العتبة المقدسة لغرض الاطلاع والمتابعة على المشروع الكبير والاستراتيجي الذي تشهده العتبة الحسينية المقدسة وهو مشروع صحن العقيلة زينب (عليها السلام) وهذا المشروع الكبير والعماق الذي سيستوعب بعد انجازه الملايين من الزائرين ويقدم لهم مختلف الخدمات ويوفر الاماكن المناسبة للزيارة والصلاة واقامة المحافل الدينية».

واضاف: «كان هنالك توجيه وتأكيد من قبل ساحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة على مجموعة من المباني المهمة وأولها مقام التل الزينبي الذي يتوسط صحن العقيلة والذي تمت توسعته من (٣٠٠)م الى (٣٣٠)م ٢م لفسح المجال للزائرين لأخذ راحتهم في الزيارة والصلاة، وكان هنالك تأكيد على انجازه في الوقت المحدد وان شاء الله سوف يفتتح جزء منه خلال زيارة الاربعين القادمة، اما البناية الثانية التي تم التأكيد عليها هي المجاميع الصحية حيث هنالك (١٠٠٠) وحدة صحية مقسمة على ثلاثة محاور المحور الجنوبي والمحور الغربي والمحور الجنوبي الغربي المقابل للمخيم الحسيني، حيث باشرنا قبل عدة اشهر بالمجموعة الاولى والتي هي بالجهة الغربية من جهة شارع الشهداء وهي (٢٨٩) وحدة صحية



## مع تزايد حالات الاصابة بفيروس كورونا... العتبة الحسينية تفتتح مستشفى شفاء (16) في المثنى

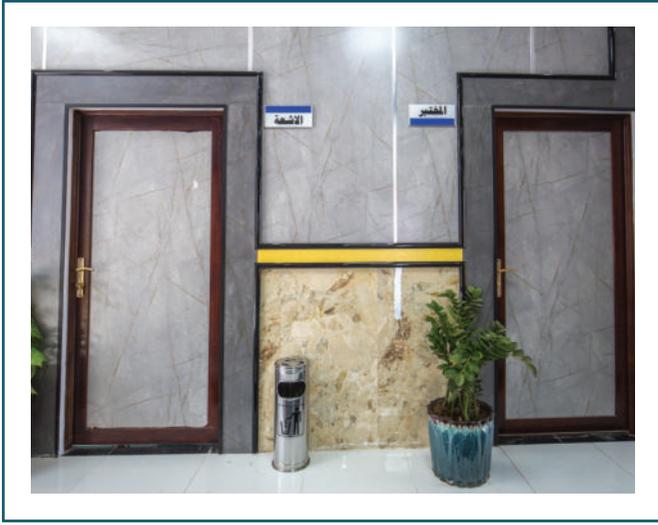
الاحرار: حسين النعمة / تصوير : مرتضى الاسدي

مع أول اصابة بفيروس كورونا باشرت العتبة الحسينية المقدسة باتخاذ التدابير اللازمة للمساعدة من حدّ هذه الجائحة، فمنذ أن بدأت الازمة بدأ العمل ليل نهار بتشكيل خلية الخدمة في العتبة الحسينية المقدسة لغرض التصدي لهذا الوباء وبادرت هذه الخلية بتوجيه سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة بالتصدي لهذا الوباء وتكاملت جهودها مع جهود مؤسسات الدولة والمؤسسات الاخرى حيث تم عمل فرق متعددة لغرض المساهمة والمساعدة في تجاوز هذه الازمة وانقسم العمل على عدة محاور بين برامج توعوية وزيارات المصابين ودعم واسناد الجهات الطبية...



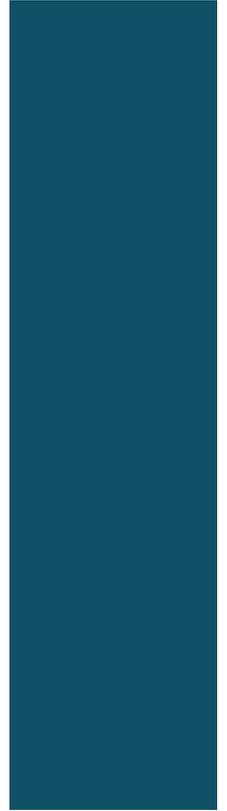
وبعزيمة وهممة المهندسين والفنيين في قسم المشاريع الهندسية التابع للعتبة الحسينية تم انجاز المستشفى وافتتاحها يوم ٢٠٢١/٢/١٢ بحضور السيد وزير الصحة والبيئة (د. حسن التميمي) ووفد الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة.

وشملت عناية العتبة المقدسة الأهالي في محافظة المثنى، وكانت الوجهة الى قضاء الرميثة في منطقة (الهلايحية) لإنشاء مستشفى يقدم مختلفا الخدمات على مساحة كلية (٧٠٠٠) متر مربع، ومساحة بناء (٢٢٠٠) متر مربع، وبسعة سريرية (١٢٠) سريرا .



منطقة دون اخرى، وانما يشمل جميع مناطق المحافظة». من جانبه، قال المهندس حسين رضا مهدي رئيس قسم المشاريع الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة، تامل إن «تبلغ مستشفى الشفاء طاقته الاستيعابية (١٢٠) سريرا، بالإضافة الى وجود عيادات استشارية ووردهات للطوارئ وغرف لغسيل الكلى وصلات للعمليات». وأضاف أن «المستشفى مجهزة بالعديد من المنظومات المهمة والحدائق الداخلية والخارجية، كما أنها صممت

من جهته ثمن وزير الصحة والبيئة، الدعم المتواصل من العتبة الحسينية المقدسة لجهود وزارة الصحة برفد الواقع الصحي ومجابهة جائحة (كورونا). وقال السيد (أحمد منفي جودة) محافظ المثنى، إن «الحكومة المحلية في محافظة المثنى ستعمل مع جميع المؤسسات الحكومية والعتبات المقدسة والمنظمات الدولية والمحلية من اجل تنفيذ المشاريع الحيوية والمهمة». وأضاف أن «عملنا مع هذه المؤسسات لن يقتصر على



وغرفة اشعة ومختبر وصيدلية و(٣) غرف اداريات وغرفة لغسل الكلى وصالتي ولادة، وصالة عمليات جراحية تتضمن صالة إفاقة، وصالة تخدير وردحات رقود للرجال بعدد (٢) ونساء بعدد (٢) ايضا، كما تحتوي المستشفى على العناية المركزة للرجال بعدد (٧) أسرة، والنساء بعدد (٧) أسرة، ومحطات تمريض عدد (٤).

بشكل يراعي الحالة النفسية للمريض». وبافتتاح مستشفى الشفاء في قضاء الرميثة، يرتفع عدد المستشفيات والمراكز التي انجزتها العتبة الحسينية المقدسة إلى (١٦) مركزا ومستشفى في اغلب المحافظات العراقية، بالإضافة الى وجود (٨) اخرى قيد التنفيذ، وجاءت تلك الخطوة ترجمة لتوجيهات المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية الشيخ عبد المهدي الكربلائي. جدير بالذكر ان المستشفى تحتوي على (٦) عيادات استشارية

# مطحنة نور السبطين... مشروع استثماري لدعم الانت...



تقرير: قاسم عبد الهادي - تصوير: صلاح السباح

تواصل الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة انشاء مشاريعها الاستثمارية والخدمية خدمة للصالح العام والتي تهدف الى رقي المجتمع وازهاره برونق خاص يسر الناظرين من خلال القيمة الجمالية التي تظهر بها المشاريع المختلفة، وكذلك للنهوض بالواقع الاقتصادي والاعتماد على تشغيل الاليدي العاملة من المواطنين عامة وشريحة الشباب بشكل خاص، ومن هذه المشاريع الكبيرة التي انجزتها العتبة المقدسة هو مشروع مطحنة نور السبطين الكائنة في منطقة الابراهيمية طريق كربلاء بابل والتي تبلغ المساحة الاجمالية لها (5) دونمات ونصف دونم مؤلفة من اربع بنايات ذات مواصفات مختلفة صممت وفق اطر هندسية حديثة.

# ساج المحلي وتوفير فرص العمل



المهندس فاضل رزاق الشافعي

العمل للمواطنين.

البدا بالعمل

تم انجاز المشروع بنسبة ١٠٠٪ وسيتم تشغيل المطحنة خلال الايام القادمة وتحديدًا عند وصول المواد الاولية.

اربع بنايات مختلفة

ان المطحنة تقام على ارض مساحتها (٥, ٥) دونم وتحتوي على عدة بنايات، هي: بناية المطحنة (البناية الرئيسة) بمساحة (١٦٠٠) متر مربع وبسته طوابق وعلى ارتفاع (٣٣) مترا، بناية الكهرباء التي تبلغ مساحتها (٤٠٠) متر مربع وعلى ارتفاع اربعة امتار، وبناية الادارة بمساحة (٤٠٠) متر مربع

مشروع استثماري

وفي هذا السياق بين المهندس فاضل رزاق الشافعي المهندس المشرف على المشروع قائلاً: «تعد محطة نور السبطين من المشاريع الاستثمارية التابعة الى الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة والمخصصة لإنتاج مادة الطحين بسعة انتاجية ٥٠٠ (طن في اليوم) بمواصفات مميزة وبأكثر من سبعة انواع من الطحين بمختلف الاستخدامات وبأحدث المكائن والتقنيات وذلك بهدف تعزيز الاقتصاد الوطني من خلال توفير الاحتياجات اليومية للمواطن وبأجود المواصفات العالية، وكذلك انتاج مادة الاعلاف الحيوانية وتوفير فرص





مبينة بالطابوق الجمهوري الاحمر (جفقيم) وجهين مع اعمدة كونكريتية، وكذلك فإنها تحتوي على بناية خاصة بالعمال بمساحة (١٣٥) مترا مربعا ، وبطابقين ومخزن للأدوات الاحتياطية والاكياس وغيرها، وكذلك القبان يكون موقعه في بداية المطحنة لغرض اوزان المركبات الداخلة والخارجة.

موافقات رسمية للحفاظ على جودة المنتج

الجدير بالذكر ان الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بعد اختيارها لموقع المشروع الكائن في منطقة الابراهيمية حصلت على موافقات جميع دوائر الدولة المعنية بالأمر من ناحية الصحة والبيئة وغيرها، وذلك للحفاظ على المنتج وعدم اتلافه من خلال توفير المكان الخاص المناسب لخزنه والذي يتضمن جميع الشروط والمواصفات الفنية.

ايضا ذات طابقين بارتفاع تسعة امتار، وبناية كونكريتية مقطعة بالطابوق الجمهوري الاحمر (جفقيم) ومغلقة من الداخل بالسيراميك وتحتوي هذه البناية على مكائن وسايلوات كونكريتية للحبوب والطحين والنخالة.

سايلوات الخزن

كذلك فإن (المطحنة) تحتوي على سايلوات لخزن الحبوب وعددها اربعة، وهي عبارة عن هيكل حديدي على ارتفاع (٢٨) مترا وبسعة خزن (٢٠,٠٠٠) طن وان لكل سايلو (٥٠٠٠) طن، وايضا منشأ تفريغ الحبوب وقلاب (العين) التريلات.

بنايات اخرى

تحتوي المطحنة على بناية المخزن بمساحة (٨٠٠) متر مربع وعلى ارتفاع ستة امتار مسقفة بهادة الساندويش والجدران

مركز الطفل القرآني في العتبة الحسينية المقدسة..  
**قبسٌ يشعُّ نوره في صدور أطفالنا**  
**وينمّي مهاراتهم القرآنية**



الاحرار: حسين النعمة

لتربية الطفل وتنشئته اهمية بالغة تبدأ من الاسرة ثم المدرسة ثم المجتمع والمؤسسات المعنية لاسيما القرآنية التي تسعى الى تنشئة الطفل قرآنياً متغذياً بالثقافة المحمدية الاصلية، من هنا انبرى قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة الى تأسيس مركز الطفل القرآني في شعبة التبليغ الديني النسوي، لينطلق ببرامجه التربوية البناءة.



مثيلتهن الحافظات في المسابقات الدولية واحرزن المراتب الأولى... بعد ذلك جاءت الفكرة كنشاط جديد ومتفرد من نوعه الا وهو تحفيظ القرآن الكريم للأطفال من الأعمار ما بين (5-6) سنوات...  
التأسيس والاهداف منه  
تأسس مركز الطفل القرآني في عام (2018) كنشاط من ضمن نشاطات وحدة التعليم القرآني وكانت هناك عدة أهداف إلى تأسيسه منها:

لمزيد من التفاصيل عن تأسيسه وعمما يقدمه المركز التقت (الاحرار) الأستاذة (انتصار فاضل عباس) مسؤولة المركز، والتي تحدثت قائلة:  
أهم النشاطات التي تسعى إليها وحدة التعليم القرآني في العتبة الحسينية المقدسة إنشاء جيل حافظ للقرآن الكريم.. والحمد لله قد تحقق هذا الهدف بشار يانعة من حافظات القرآن الكريم بمستوى يليق بالقرآن الكريم وقدسيتها من أخلاق وعلم وثقافة وحفظ للقرآن الكريم بالمستوى المتقن حتى نافسن



الممهدة للقراءة والكتابة وتربية حواسه وتمرنه على حسن استخدامها وتشجيع الطفل على النشاط الابتكاري وتوجيه سلوكه كي يستطيع أن يعبر عن احتياجاته بطريقة مؤدبة.. وتسعى وحدة التعليم القرآني إلى تحقيق كل هذه الأهداف من خلال تهيئة المناخ التربوي الذي يوفر للطفل النمو المتكامل ويسهل الانتقال التدريجي للطفل من البيت إلى المدرسة.

#### دورات لتنشئة قرآنية

مدة الدورة الأولى استمرت ستة أشهر بواقع فصلين دراسيين كل فصل مدته ثلاثة أشهر.. منحت الوحدة التعليمية في نهايتها شهادة إنهاء الدورة وضمت الأطفال من سن (5 - 6) سنوات كما اسلفنا.. وتم قبولهم من خلال تشكيل لجنة اختصت بقبول الطلبات وفرزها ومراجعة البيانات وإخطار أولياء الأمور لاستكمال إجراءات القبول وفتح ملف خاص لكل طفل.

والمركز الذي كان يقع في محافظة كربلاء في شهداء سيف

صيانة فطرة الطفل ورعاية نموه العقلي والخلقي في ظروف طبيعية متجاوبة مع مقتضيات الإسلام... وتكوين الإتجاه الديني للطفل القائم على التوحيد المطابق للفطرة والتمسك بوصية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كتاب الله وللعتر الطاهرة..

وأخذ الطفل بأداب السلوك وتيسير امتصاصه الفضائل الإسلامية والاتجاهات الصالحة بوجود أسوة حسنة وقدوة محبة أمام الأطفال وكذلك لتعويد الطفل على الجو المدرسي وتبني استعداداته لدخول المدرسة الابتدائية وتقوية ذاته وتعزيز نظراته الإيجابية عن نفسه ونقله برفق من (الذاتية المركزية) إلى الحياة المشتركة مع أقرانه وتزويده بثروة من المعايير الصحية والاساسية الميسرة والمعلومات المناسبة لسنه، والمتصلة بما يحيط به..

#### تنمية مواهب الاطفال

كذلك تدريبه على النطق الصحيح لكلمات القرآن الكريم وحفظه وتدريبه على بعض المهارات اليدوية والمهارات



التنمية البشرية في العتبة الحسينية المقدسة وكانت اهداف هذه الندوات هو التعريف بأنماط لعب طفل الروضة وتنمية الجوانب البيئية للطفل والارتقاء بدور الأسرة ومؤسسات المجتمع في شخصية الطفل.. والتعريف بالدور التربوي لمعلمات روضة الطفل...

#### تطلعات وآفاق

يسعى المركز لإنشاء مبنى خاص به بشكل دائم ومتميز يتناسب مع طبيعة الأطفال مع توفير كافة الادوات والمعدات اللازمة والاساسية الخاصة به.. وان تكون تلك التجهيزات مناسبة لإعداد الفصول المختلفة داخل المركز...

وختاماً ونحن نتطلع إلى غد قريب بان تصبح روضة الطفل القرآني اسماً على مسمى فتصبح جنة قرآنية للطفل يسعد بتواجده بها وتنمي معارفه وقدراته وتوفر له التنمية الشاملة ليكون عنصراً صالحاً ومنتجاً ومبدعاً ومتميزاً في مجتمع المستقبل...

سعد أقام دورتين وبلغ عدد المستفيدين منها أكثر من (٢٥٠) طفلاً وطفلة... وبسبب جائحة كورونا توقف هذا النشاط عام ٢٠٢٠ ثم عاودنا النشاط بداية عامنا الجاري في مقر المركز الجديد في حي الأسرة مقابل معهد العقيلة التبليغي..

#### تعاون دولي

تم التعاون مع عدد من الشخصيات التربوية العربية في دول الخليج بادئ الأمر للاستفادة من تجاربهم في هذا المجال لتزويدنا ببعض المناهج الدراسية.. اما الان فقد أصبحت لدينا إمكانيات وخبرة من خلال أفكار إبداعية لمعلمات المركز اللاتي تم اختيارهن وفق ضوابط معينة فهن خيرة حافظات القرآن الكريم اللاتي تخرجن من التعليم القرآني ويمتلكن وعياً كبيراً لاحتياجات الطفل ويعملن على تهيئة جو وجداني نحو الفكرة أو الموضوع أو القصة التي يقدمنها للأطفال..

#### دراسة نمطية الطفل

ومن اهم الندوات التي رعاها مركز الطفل القرآني كانت ندوة برعاية استاذات من السعودية، وندوة برعاية استاذات

# المخدرات واللاتجار بها



الاحرار: عيسى الخفاجي

تصدت المرجعية الدينية العليا عبر خطبها المباركة في يوم الجمعة (قبل جائحة كورونا) الى جملة من التحديات والمشاكل السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي حلت بالعراق بعد عام 2003م و حددت لها المعالجة الواضحة والناجعة ولكل مشكلة تعرض لها الوطن، وقد ظهرت نتائجها الطيبة فيما بعد على الصعيد الشعبي ولم تكثف المرجعية بذلك بل تعدت معالجاتها ومناشداتها الى الظواهر الاجتماعية الطارئة والمستحدثة التي طرأت على مجتمعنا بسبب التدخل الخارجي والعبث بمراكز القرار السياسي ومن تلك الظواهر المقيتة التي تهدد شبابنا اليوم هي ظاهرة ادمان المخدرات واللاتجار بها.

الحياتية التي تواجه الافراد يوميا والتي عادة لا تواجه بحلول مناسبة او استحالة وصعوبة حلها نظرا للإمكانات الفردية، (٥٢٪) يعتقدون في ما سبق تناوله، و(٤٨٪) يعتقدون خلاف ذلك على اعتبار ان تلك حجج واهية وان الكثيرين لديهم مشاكل متنوعة وكبيرة وهم بعيدون كل البعد عن تناول المخدرات ليس ذلك فحسب وانما يتعامل مع موضوع المخدرات بإيجابية بالإخبار عن مضارها الصحية، ناهيك عن اضرارها الاجتماعية وتهديم اركان الاسر، فيما كانت (٩٢٪) ممن يمثلون لتوجيهات المرجعية العليا بالكف عن التعاطي، في حين ان (٨٪) كانوا على خلاف ذلك ولم يتفاعلوا بشفافية مع تلك التوجيهات.

اصبح العراق ساحة ومعرضا واسعا ورائجا لتلك السموم الفتاكة لجميع افراد المجتمع العراقي عامة وشرائح الشباب بصورة خاصة وقد بينت المرجعية الخطر من هذه الظاهرة وقدمت الحلول المناسبة ووضعتها امام انظار الحكومة لتطبيقها والعمل بها لتخليص واناقد الفئات المستهدفة مما يعانوه منها، وتصويب اوضاعهم مما ينعكس بإيجابية على الفرد وبالنتيجة على المجتمع وقد اجري هذا الاستبيان لأخذ آراء الجمهور بخصوص هذا الموضوع الحساس.

جاء في الاستبيان

في نظر الكثيرين واعتقادهم ان انتشار المخدرات او الادمان عليها، هو بسبب الضغوط النفسية والمشاكل



## استبيان يكشف عن نسبة 92% كانوا مع توجيهات المرجعية بالكف عن التعاطي و 48% لا يعتقدون ان الضغوط النفسية والمشاكل الحياتية سبب لتعاطي المخدرات و 53% لا يعتقدون بان الاحكام الصادرة بحق المتعاطين كافية، فيما أكد 61% بان للمخدرات والانترنت نفس الاثار والضرر

المجتمعية و(13%) يعللون سبب الادمان الى ضعف الرقابة الاسرية وعدم ملاحظة ابنائهم من كلا الجنسين ومعرفة علاقتهم مع المحيط والضغط عليهم بشتى الطرائق، مما يؤدي الى نتائج سلبية عليهم و (60%) يرون ان ما ذكر سابقا مضافا اليها اسباب اخرى هي الدواعي الحقيقية لآفة الإدمان،

### القانون والقضاء العراقي

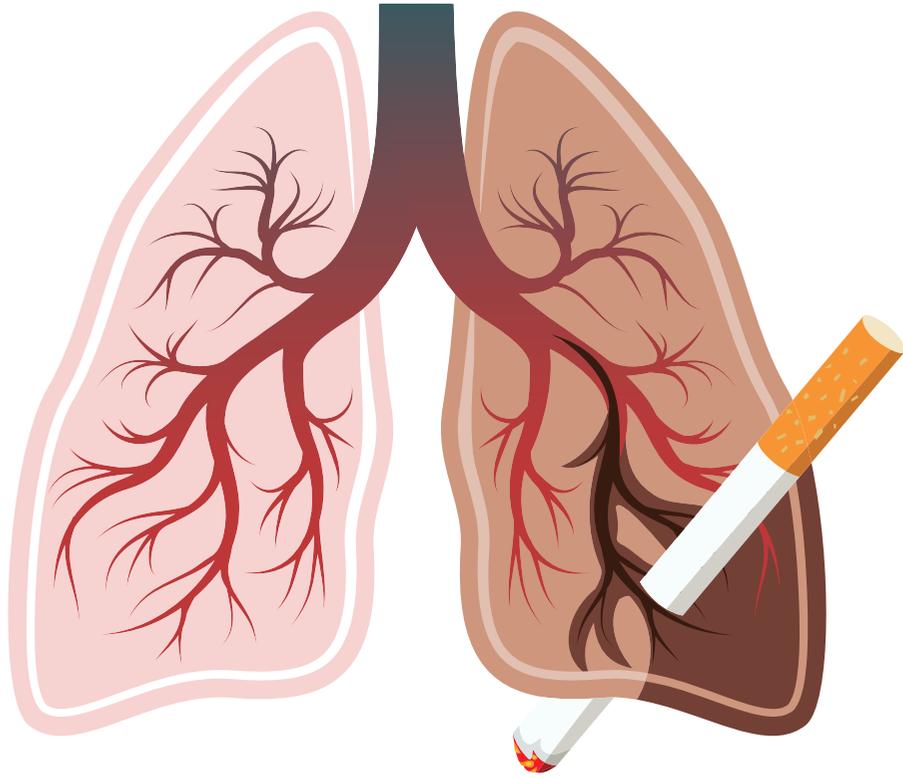
في ما يخص القانون والقضاء العراق ازاء الادمان (11%) يعتقدون ان الاحكام التي يتبناها القضاء العراقي للحد من انتشار المخدرات كافية ومقنعة بحق المتهمين و(53%) لا يعتقدون ذلك مطلقا اما ما نسبته (36%) يعتقدون بان الاجراءات كافية بنسبة ما.

بالانتقال الى موضع القوات الامنية والخطط الموضوعة لإفشال عمليات تهريب المخدرات (78%) ولربما هذه نسبة كبيرة حيث يعتقد كثيرون ان الخطط التي ينتهجها مجرمو

### حدود تعاطي المخدرات

في رأي الكثيرين ان قضية تعاطي المخدرات والاتجار بها ليست مقتصرة على الافراد والجماعات المشبوهة انما يتعدى ذلك إلى دور الحكومة التي هي صاحبة القرار، فقد ذهب (96%) الى الاعتقاد بان ضعف الاجراءات الحكومية والفساد وضعف الرقابة على المنافذ الحدودية هو سبب رئيسي لانتشار تلك الظاهرة، في حين (4%) فقط يرون خلاف ذلك .

لو توقفنا قليلا عند ظاهرة الادمان وحللنا الاسباب والدوافع للجوء الى التعاطي فإن (11%) يعزونها الى البطالة التي تعصف الان بالشباب، و(6%) يرجحون اسبابها لمشاكل اجتماعية وهذه المشاكل تلقي بظلالها السيئة على الافراد مما يجعلهم يتعاملون سلبا بالهروب منها واللجوء إلى الادمان، (10%) يعززون اللجوء الى المخدرات لتهاون القانون وعدم وجود فقرات الردع المناسب لتلك الجريمة



مكثف تكن مهمتها العمل على اعادة الثقة بالنفس والتشديد على الوعي في الجوانب الروحية والاخلاقية .

٢. تفعيل دور طلبة الحوزات العلمية بشكل كبير وذلك لجذب الشباب في جميع المجالات العلمية والدينية ولكافة المراحل الدراسية بعد كسب ثقتهم وبث روح التعاون والاحترام ونشر الاخلاق الفاضلة لانها السبيل الوحيد في بث روح الامل والتفاؤل والعيش بشيء من الواقعية حتى يتسنى لهم تخطي روح اليأس والاحباط ضمن برامج ممنهجة بدقة وخطط مدروسة .

٣. تعاون شرائح المجتمع كافة بكل تخصصاته ومواقفه والتكافل بينهم لتشخيص مواطن الخلل ونشر الوعي على نطاق واسع واستغلال صفحات التواصل الاجتماعي بشكل ايجابي والابتعاد عن السلبية التي لا تفضي الى شيء .

٤. تضمين قانون العقوبات للمتعاين بفقرة التأهيل اذ ان السجن ليس للإصلاح فقط وانما تخليصه من الادمان ليعود مواطنا صالحا يخدم نفسه ووطنه مؤهلا لقيادة اسرته من جديد.

٥. حتى لا تتفاقم مشكلة التعاطي والاتجار بالمخدرات تكون عقوبة الاعدام شنقا حتى الموت للتاجر والحكم المؤبد للمروج والسجن والتأهيل للمدمن .

٦. تشديد الرقابة على الحدود الدولية وتزويدها بكاميرات

المخدرات اكثر دقة وفاعلية من تلك التي تتبناها القوات الامنية و (٢٢٪) يرون عكس ذلك ويعدون الخطط التي تضعها القوات الامنية في المراكز الحدودية والمنافذ اكثر مهنية وحرافية، ولربما تنسيقا مع الجهات الاقليمية لحدود جمهورية العراق، فيما يعتقد ( ٩٧٪) ان هنالك جهات اقليمية متواطئة بطريقة او اخرى مع جهات داخلية لتتهرب تلك السموم والاساءة والضرر بالشباب العراقي والغاء دورهم والاستحواذ على افكارهم و(٣٪) يرون عكس ذلك ..

ادمان شبيهه بالإدمان على المخدرات

وكتساؤل اخير في هذا الاستبيان فلم ننس الربط بين قضيتي ادمان الانترنت الذي لا يقل شأنًا عن المخدرات والذي يعاني من مشاكل مجتمعية كبيرة بما فيها المشاكل العشائرية التي تحدث لكثير من الفتيات وكذلك الابتزاز الالكتروني (٣٦٪) يعتقدون ان المخدرات اكثر فتكا وضرار على الفرد والمجتمع من اي شيء آخر في حين ان ( ٣٪) يعدون الانترنت اكثر ضرارا من المخدرات بكونه الوسيلة المحببة لفئة الشباب و(٦١٪) قيموا ان لكلا الانترنت والمخدرات نفس الضرر والاثر .

آراء ومقترحات مهمة وردت في الاستبيان

١. التأكيد على البرامج الاذاعية والتلفزيونية وبث الاعلانات بين برامجها المتنوعة وعقد الندوات والانشطة المختلفة بشكل



# الأحرار

نشر أسبوعياً من بغداد بالتعاون مع اللجنة الوطنية العراقية لمكافحة المخدرات



## نتائج الاستبيان الخاص بانتشار المخدرات والاتجار بها

- هل تعتقد ان الضغوط النفسية والمشاكل الحياتية سبباً لتعاطي المخدرات ؟  
نعم [ ٥٢% ] كلا [ ٤٨% ]
- أكدت المرجعية الدينية العليا مراراً بالكف عن التعاطي بالمخدرات والاتجار بها فهل كنت مع تلك التوجيهات وروجت لها بإيجابية ؟  
نعم [ ٩٢% ] كلا [ ٨% ]
- هل تعتقد بان قضية الإتجار بالمخدرات والتعاطي سببه ضعف الحكومة وضعف الرقابة والمنافذ الحدودية ؟  
نعم [ ٩٦% ] كلا [ ٤% ]
- برأيك الشخصي ماهي دواعي اللجوء الى المخدرات ؟  
[ ١١% ] البطالة [ ٦% ] مشاكل اجتماعية [ ١٠% ] تهاون القانون [ ١٣% ] ضعف الرقابة الاسرية [ ٦٠% ] جميعها
- هل تعتقد بان الأحكام التي يتبناها القضاء العراقي للحد من انتشار المخدرات كافية او مقنعة بحق المتهمين ؟  
نعم [ ١١% ] كلا [ ٥٣% ] نوعاً ما [ ٣٦% ]
- هل تعتقد ان الخطط التي ينتهجها مجرمو المخدرات لتجاوز الحدود أكثر دقة من تلك التي تتبناها القوات الامنية ؟  
نعم [ ٧٨% ] كلا [ ٢٢% ]
- هل تعتقد بان هنالك جهات اقليمية متواطئة مع جهات داخلية لتهريب المخدرات الى البلد لتسقيط شريحة الشباب والغاء دورهم ؟  
نعم [ ٩٧% ] كلا [ ٣% ]
- إدمان الانترنت لا يقل تأثيراً عن المخدرات.. بتقييمك الشخصي أيهما أكثر فتكاً وضرراً على الفرد والمجتمع ؟  
[ ٣٦% ] المخدرات [ ٣% ] الانترنت [ ٦١% ] لكلاهما نفس الأثر

حرارية على مدار (٢٤ ساعة) وخصوصاً مع الدول المعروفة والنشطة بتجارة المخدرات واقتصارها على استخبارات الحشد الشعبي مضافة إليها قوى شرطة الحدود .

٧. القضاء على الفساد المالي والرشاوي التعاملات المالية المتفشية في السيطرات الرئيسية للطرق الخارجية ومداخل المدن من قبل استخبارات وزارة الداخلية والزج بعنصر المخبر السري للحيلولة دون التعاون والاتفاق السري بين من تسول نفسه من التجار والمتسبين على حد سواء .

٨. قيام وزارتي التربية والتعليم العالي بإصدار توجيهات وتعليمات الغاية منها تشديد الرقابة على الطلاب دون اشارة انتباههم للحيلولة دون التعاطي او تقليله والقضاء عليه وخصوصاً طلاب المتوسطة والاعدادية من خلال ادارات فاعلة ومؤثرة ..

٩. تفعيل العنصر الرقابي على الصيدليات من خلال نقابة الصيادلة وتنبية اصحابها بعدم وجوب صرف اي حبوب مخدرة او تفضي الى التخدير الا في حالات معينة ومشددة وتكن بوصفة طبيب اخصائي والتميز بين الوصفات المزورة التي يلجأ اليها البعض للحد من التعاطي وكذلك اصحاب المحال الصحية التي يتعاملون معهم بسرية تامة .

١٠. تشديد الرقابة على المقاهي والكوفي شوب التي يرتادها الشباب وخصوصاً العاطلين عن العمل ووضعهم تحت النظر ورصد تصرفاتهم وحركاتهم والقاء القبض على المشتبه بهم من قبل قوى الامن المتواجدين او المرابطين في المنطقة او الدوريات القريبة على الحادث واغلاق المقهى بصورة مؤقتة مع دفع مبالغ نقدية من قبل صاحب المقهى وتقديم تعهد خطي يحددها القضاء في حالة عودة فتح المقهى لئلا تكن تلك المقاهي بؤرة لتفاقم الادمان .

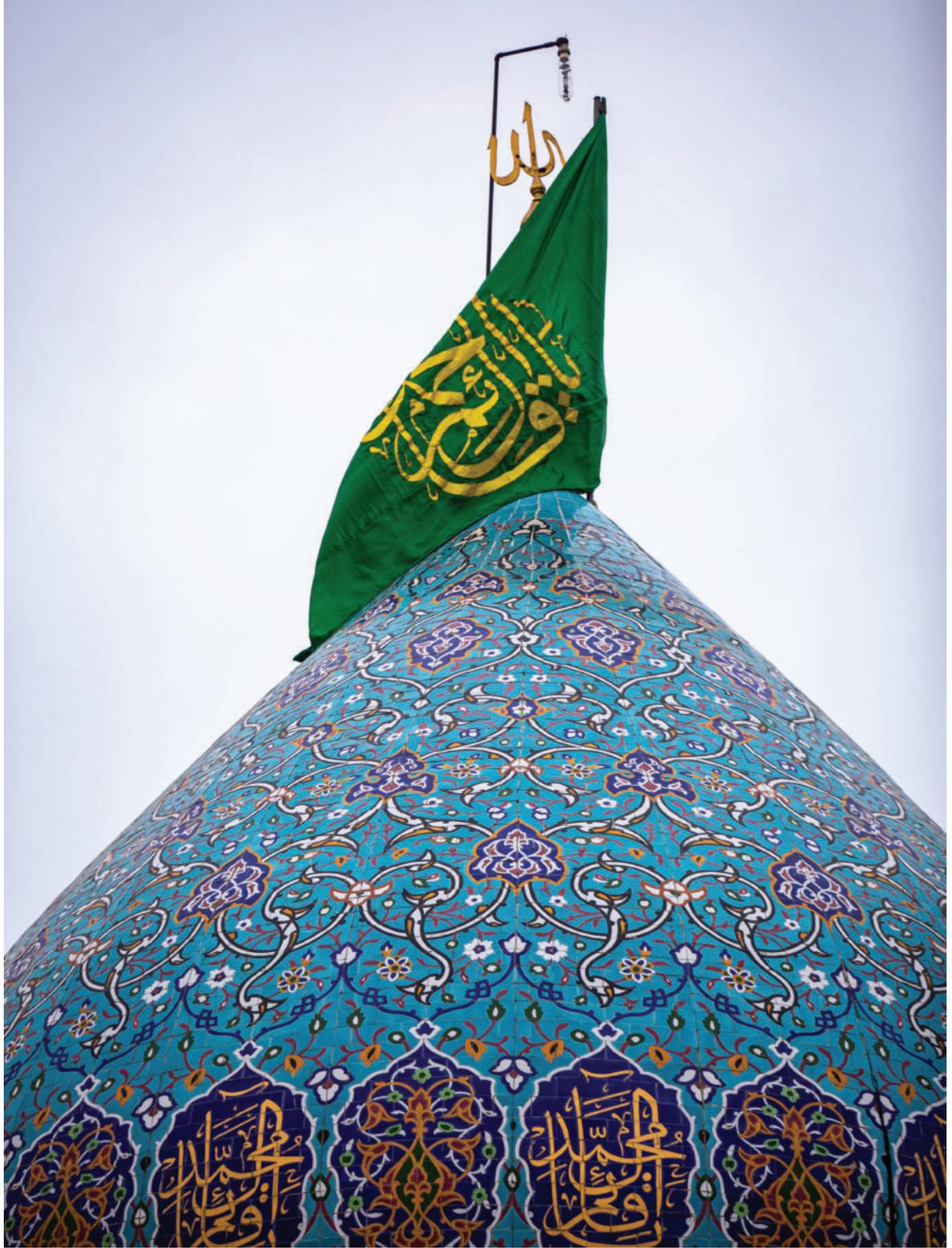
أكبر عملية تطوير يشهدها منذ بنائه قبل ثلاثة قرون...

## افتتاح مشروع توسعة مقام الإمام المهدي (عجل الله فرجه)

تقرير: حسين النعمة - تصوير: سامر الحسيني

ابتهاجاً بذكرى ولادة سيده نساء العالمين (عليها السلام)، شهدت مدينة كربلاء المقدسة، افتتاح مشروع توسعة مقام الإمام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، التي تعدّ التوسعة الأولى من نوعها منذ بنائه لأول مرة قبل ثلاثة قرون خلت.





وقال المهندس (ضياء مجيد الصائغ)، رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة المشرف على مشروع التوسعة في تصريح تابعته (الاحرار): إن «التوسعة الجديدة لمقام الإمام صاحب الزمان (عليه السلام) جمعت بين العراقة والأصالة، وبما يتناغم مع ما هو موجود في العتبة العباسية ويتلاءم مع قدسيّة هذا المقام وما يشكّله من أثرٍ روحيّ لدى الزائرين القاصدين لزيارته». وأضاف، أن «التوسعة جرت على المقام من جهة نهر الحسينية القائم عليه مشروع التوسعة من (الجهة الغربية) للمقام؛ كون موقع المقام لا يُمكن إجراء توسعةٍ خاصّة به من جهاته الثلاث الأخرى». وبين أن «التوسعة تمت باستخدام ركائز كونكريتيّة وضعت عليها مجسرات شيدت عليها قاعات للزائرين، من دون حدوث قَطْع أو انسداد أو تغيير لمجرى النهر»، لافتا إل أن «المساحة المضافة تقدّر بـ(١٢٠٠) متر مربع وتتصل بالمقام عبر منافذ وأبواب خاصّة».

وقال المهندس (ضياء مجيد الصائغ)، رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة المشرف على مشروع التوسعة في تصريح تابعته (الاحرار): إن «التوسعة الجديدة لمقام الإمام صاحب الزمان (عليه السلام) جمعت بين العراقة والأصالة، وبما يتناغم مع ما هو موجود في العتبة العباسية ويتلاءم مع قدسيّة هذا المقام وما يشكّله من أثرٍ روحيّ لدى الزائرين القاصدين لزيارته». وأضاف، أن «التوسعة جرت على المقام من جهة نهر الحسينية القائم عليه مشروع التوسعة من (الجهة الغربية) للمقام؛ كون موقع المقام لا يُمكن إجراء توسعةٍ خاصّة به من جهاته الثلاث الأخرى». وبين أن «التوسعة تمت باستخدام ركائز كونكريتيّة وضعت عليها مجسرات شيدت عليها قاعات للزائرين، من دون حدوث قَطْع أو انسداد أو تغيير لمجرى النهر»، لافتا إل أن «المساحة المضافة تقدّر بـ(١٢٠٠) متر مربع وتتصل بالمقام عبر منافذ وأبواب خاصّة».



للمقام يشمل بؤابة كبرى تتوسط مدخله القديم من الخارج وحاضنة له، تعتليها طارمةٌ يبلغ عرضها أكثر من (أربعة أمتار) وعلى جانبيها أعمدة أخرى على شكل اووين، وقد غلّفت بالكاشي الكربلائي المعرّق».

وتابع بأن «التوسعة شملت أيضاً إنشاء برج لساعة تعتلي سطح المقام في منتصف واجهته الأمامية لمدخله الرئيس، وهي إحدى علاماته البارزة، وتصميم مشابه لساعة حرم أبي الفضل العباس (عليه السلام)»، مضيفاً، تم

وتشتمل التوسعة الجديدة بحسب الصائغ على «قاعة خاصة بالنساء بمساحة (٤٩٠ متراً مربعاً)، وأخرى للرجال بمساحة (٣١٠ أمتار مربعة)، فضلاً عن بناء قاعة لخدمة المقام والعاملين فيه بمساحة (١٥٠ متراً مربعاً) مع مرافق خدمية بمساحة (٢٥٠ متراً مربعاً)».

ومضى بالقول: «تمّ إكساء أرضية هذه القاعات وجدرانها بالمرمر، وسقفها بالزجاج المقطّع فنياً بنقوش وزخارف وكتابات غاية في الروعة، كما تم استحداث مدخل رئيسي



ويذكر أنّ مقام الإمام المهديّ (عجل الله فرجه الشريف) يقع على الضفة اليسرى من نهر الحسينيّة الحالي، عند مدخل كربلاء على الطريق المؤدّي الى مقام الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) وهو مزارٌ مشهورٌ، وقد قامت العتبة العبّاسية المقدّسة بإجراء أعمال صيانةٍ وتحديث له بدءاً من القبة وصولاً الى قاعات الحرم والمرافق الأخر الملحقة به، لتتوجّ هذه الأعمال بمشروع توسعته الحاليّة.

«إكساء واجهات المقام الخارجيّة بالكاشي الكربلائيّ المعرّق والعادي، وبنقوش وزخارف إسلاميّة، فضلاً عن تزويد المقام بالمنظومات الحديثة والمتطورة، كمنظومة الإنارة، والإنذار، والإطفاء، والاتّصالات، والمراقبة، وغيرها».

وختم حديثه بالقول بأن «المشروع تضمن تشييد مجسّر بعرض (٧ أمتار) وطول (٢٢ متراً) كمساعد للجرس الموجود مسبقاً، وبما يضمن انسيابيّة في حركة الزائرين من دون حدوث زحام»...

# لداعش ظلامه وللفتوى ضياؤها

بقلم: اللواء علي الحمداني

الظلمة الحالكة، ابتدأت من العام 2014 حال دخول داعش التنظيم الارهابي الى العراق؛ ليعلن خلافته المزعومة، بالتوازي مع ذلك الحدث خيمت ظلمة لا تقل سوءا عن مثيلتها، وهي تلك الهجمة التي تعرضت لها المؤسسات العسكرية والمدنية العراقية، باتهامات شتى بين الضعف والتقصر والتأسيس وفق اطر غير مهنية فضلا عن التشكيك بوطنيتها، وانها قاصرة وعاجزة في الدفاع عن الوطن وشعبه ومقدساته، اصف لذلك ان الانتماء الى الجيش تحديدا كان وظيفيا وليس بداعي الواجب وروح الدفاع والمواطنة.

في الوقت عينه، اتجه العدو باتجاه القائم وحصيبة وصولا الى الكرمة والصقلاوية وجزيرة الخالدية حتى مشارف بغداد، فيما وجه العدو اسلحة الكاتيوشا والهاون الى مشارف مدينة الكاظمية المقدسة، وغيرها مثل التاجي وابو غريب واليوسفية واللطيفية والرشيدي كانت في مرماه ايضا، الامر الذي ادى الى ان تكون الطرق المؤدية الى بغداد والمحافظات المحاذية غير مؤمنة.

كذلك كانت النوايا الخبيثة بالتوجه الى قضاء جرف الصخر جنوب بغداد العاصمة، والتوسع باتجاه واسط من خلال العزيزية، بما في ذلك تطويق حزام بغداد، الامر الذي انتهى بان يكون التنقل بين العاصمة بغداد ومحافظات الشمال يشكل صعوبة بالغة جدا، وامست عصابات التنظيم الارهابي داعش تحكم القبضة على الطرق وتقوم بالابادة الجماعية.

دقت بغداد ناقوس الخطر باشد انواع الخوف والانداز، واستغل العدو الانهيار لينفذ مخططاته بالاجهاز على بغداد لاسقاطها، مستفيدين بذلك من الارباك الذي تسلسل الى قلب المشهد الامني وتخابر العناصر ذات الحضور السياسي من شخصيات رفيعة على مستوى مؤثر في المشهد السياسي وغيره، اذ كانوا ممهدين لسقوط العاصمة من خلال التمكين لهذه العناصر داخليا، ذات الوقت كان التنظيم يعد يوم السبت الموافق ١٤-٦-٢٠١٤ موعدا لاقتحام العاصمة بغية اسقاطها.

بل كانت تلك الاتهامات توجه الى المؤسسة العسكرية خاصة، بانها غير قابلة على ان تلبى احتياجات الامن؛ وكان الغرض منها اضعاف المؤسسة العسكرية واسقاطها جماهيريا وفق نظرية الاهلاك التي قادتها بعض الجامعات الرامية لخلق الفجوة مع المحيط المدني لتلك المؤسسات. نعم، نحن نتفق مع بعضها ونختلف مع الكثير، فالارباك الذي شاب المؤسسة العسكرية لم يكن من داخلها، انما كان بفعل العوامل السياسية العاملة على تكوين قوات عسكرية لا توازي مفهوم الدولة، وما زج العناصر السيئة الا محاولة لنخر هذه المنظومة من الداخل وجعلها غير قادرة على التمثيل المفترض وهذا ما لا يطرحه المغرضون لانه سيرتد عليهم، فبالرغم من تلك المحاولات السيئة تبقى روح البسالة والمواطنة في اجهزتنا قيادة وافرادا حية لا تشيخ ولا تموت.

وعودة على بدء، وبين ليلة وضحاها انهارت مدينة الموصل وواصل غربان ما يسمى بالخلافة مطاردة قواتنا البطلية، وازدادوا في عبثهم حتى تهاوت المدن واحدة تلو اخرى، وواصلت في ذلك حتى تبعتها مدن اخرى ومحافظات مثل؛ كركوك والزاب والحويجة والرياض والرشد وعلاس وعجيل، واستمرت نحو صلاح الدين ومدنها ومنها الشركاط وبيجي وتكريت، وباتت صلاح الدين محاصرة وواصل العدو التقدم نحو سامراء وبلد وعزيز بلد والصلووعية.



وانقلب السحر على الساحر، واصبحت العاصمة تضج بالمتطوعين الاشواس وتعج بدويهم الوطني والعقائدي لتحتضنهم الجوامع والحسينيات؛ وكانهم يلون فرضا من فروض الطاعة الالهية، لم تكن انذاك البنادق كافية ولا الذخائر وافية، لكن الايمان، كل الايمان كان يلهبهم فيحملهم تارة ويحملونه كسلاح لا ينفذ تارة اخرى، تلك اللحظات هي اللحظات الخالدة التي لا تمحى من الذاكرة ولن تمحى من سجل البطولة، بدأت مرحلة جديدة تشرق بها شمس النصر وتنقش الظلمات، ويسير العراق نحو نصر مؤزر يتبعه نصر اخر، كانت تلك الفتوى وما زالت من امثلة الانقاذ للامة وحفظها وصون الوطن، اعادت للعراقيين عراقهم، وللمدافعين نصرهم، ولقواتنا الامنية ما فقدته، والامل لمن تلاشى عنه. فالخلود لصاحب الفتوى، والرحمة للشهداء الملمين، وللجرحى وسام فخر واعتزاز، ولنا الامل الذي لا ينقطع بعد ذلك الدرس العظيم، دمت مرجعا واما ووطنا بحجم العراق.

هنا بالذات، اقف اقولها للتاريخ، حين كنا في الاجهزة الامنية واوشكنا على فقدان الامل فضلا عمّن فقدناه اساسا، في المحافظة على العاصمة من السقوط، وكان يفصلنا يوم واحد عن تنفيذ المخطط الخبيث، برز الامل الينا بصورة اللطف الالهي، الذي تُرجم بفتوى الدفاع الكفائي المباركة لفتيتها سماحة السيد علي الحسيني السيستاني، تلك الفتوى التي شكلت يد العراقيين والعراق الضاربة لجهة العدو، وغيرت موازين القوى ومهدت لارجاع الامور الى نصابها؛ لتعلن ساعة الصفر في حماية العاصمة والتدرج بطرد العدو تحت عباءته المباركة، بخطبة سماحة المرجعية الدينية العليا التي القاها في الصحن الحسيني المطهر سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي. اشتدت همم القوات المسلحة والاجهزة الامنية، حين لمع في اعينهم مشهد التلبية العظيمة للفتوى المباركة، حيث انبثقت صورة المتطوعين من ابناء العراق الغيارى، خاصة وسطه وجنوبه، اذ وصلوا بغداد ليلا بعجلات الحمل لاعاداهم المهولة التي لم تستوعبهم العجلات الصغيرة.



حين يرتقي رادود حسيني لا يزال في مقتبل العمر ويقراً على المعزين (أهز مهدك يعبد الله وعابن على المهد خالي)، فسيلطمُ رجل مسنٌ وجهه وينعصر قلبُ صبي وتخرُّ دمعة متخنة بالحسرات من عين طفل صغير.. وهناك ما خلف الستار وداخل البيوت الحسينية، تولوُن النسوةُ الزينبياتُ وهن يستذكرن فاجعة طفل الحسين (عليه السلام).

هذا المشهد العزائي يتجدد كل مرة تقرأ فيها هذه القصيدة المدوية وخاصة في ليلة التاسع من محرم الحرام المخصصة لاستذكار رضيع الطف، وهو ذاته حينما قرئت هذه القصيدة المبكية لأول مرة بحنجرة كربلاء الخالدة الملا حمزة الزغير (رحمه الله)، والتي خطها قلبُ الشاعر الحسيني الراحل الحاج سعيد الهرّ الكربلائي (رحمه الله) النابض بحب سيد الشهداء (عليه السلام) والنادب لمصابه الأليم، فأعظمتنا سيرته النقية وخلود قصيدته التي أصبح يرددّها الحسينيون جيلاً بعد جيل.. فكنا ضيوفاً قوافيه نتلمس أضواء سيرته وتتحدى بها عتمة الليالي الموحشة.

(أهز مهدك) شتلها في القلوبِ ومضى سعيداً

## الشاعر الحسيني الشيخ سعيد الهرّ الكربلائي

الأحرار/ علي الشاهر

بعد هذا المشهد المؤلم بفترة (١٢٨٨ عاماً)، ولد الشاعر الحسيني الكبير الحاج سعيد الهرّ الكربلائي، ليكون من الشعراء البارزين الذين وثقوا مشهديات القتل المفجعة للطفل الشهيد (عبد الله)، حيث كانت ولا تزال قصيدته (أهز مهدك) هي الأبرز من بين قصائده التي دونها بحب كبير وألم موجع وحزن لا ينقضي، فخلدتها الذاكرة الحية وطبعت كلماتها على قلوب المحيين وسرت مسرى الدم في عروقهم.

عبد الله.. الطفل الشهيد

اخترق السهمُ المثلثُ رقبة طفل الحسين (عليه السلام)، إذ أراد به اللعين (حرملة) أن يوقف نزاع القوم.. وأي قوم هم.. كان الحسين (عليه السلام) يطلب من الزمرة الظالمة رشفة ماء ليروي بها صدر رضيعه المظلوم، فكانت الدماء تسيل بدلاً من الماء.. فحمل منها سيد الشهداء (عليه السلام) ورماها إلى السماء.. فلم تسقط منها قطرة واحدة!!

في محلة باب الطاق، في بيت والده الحاج (علي الهر) الذي اشتهر بحفظه وتلاوته للقرآن الكريم، وكانت لهذه البيعة الأسرية والمدينة المتوجة بالشهادة والعلم والأدب، أثرها الكبير على نبوغ فكر وشعر المرحوم الحاج سعيد الهر (رحمه الله).

وكانت بدايته مع كتابة الشعر في مقتبل عمره وتحديدًا بعمر الخامسة عشر عاماً، حيث تفتحت قريحته الشعرية وأخذ ينظم القصائد والردات الحسينية، كما كان يقيم مجلساً حسيماً برفقة عدد من أصدقائه وجيرانه، يقيمون ما نستطيع تسميتها (ورشة شعرية) حيث ينظمون القصائد ليقرأها رادود من بينهم، وشيئاً فشيئاً، صنع لنفسه قاموساً خاصاً به، وتطوّرت موهبته الشعرية في التأسيس للصورة وضخها بين أبيات القصيدة، فكتب قصائد عظيمة ألهمت مسامع وقلوب المعزّين الذين حفظوا كلماته وعلقوها على أستار قلوبهم.



.....

أهز مهديك يعبدالله  
وعاين عالمهد خالي.. يبني وثمر دلالي  
أهز مهديك يعبدالله

يعبدالله سهرت برباك  
ياللي رباك هدمني  
يعبدالله جنت أرجاك  
لدهري ولكبر سني  
يعبدالله عكب عيناك  
دهري بيك سودني  
بسهم فگدك يعبدالله  
اومني غايب هلالني.. يبني وثمر دلالي  
أهز مهديك يعبدالله

يعبدالله شكتر باراك  
گلبي ويصعب حملك  
يعبدالله الكلب غذاك  
وانت سلوته بوكتك

يعبدالله اشيفيد النوح  
لو شخصك خضيب الدم  
يعبدالله الكلب مجروح  
وگلبي الفگدك انجسم  
يعبدالله يروح الروح  
وحيلي ابفگدك اتهدم  
انهدم حيلي يعبدالله  
شحال التفگد الغالي.. يبني وثمر دلالي  
أهز مهديك يعبدالله

**ولادة شاعر**

ولد المرحوم الحاج (سعيد بن علي بن صالح بن صادق بن محمد علي بن أحمد الهر الحائري الكربلائي)، سنة (١٣٤٩ للهجرة)، من عائلة كربلائية كريمة، تنفست حبّ محمد وآله (عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام)، وكان مولده



واقية وجزئيات يتعمق بها ثم يوصلها للآخرين بصورة شعرية حيّة زاهية».

ويقول الفتال أيضاً في الحديث عن تجربة الشاعر الهر والمنظور والأموي والحاجي: «كان الشعراء في العشرة الأولى من شهر محرم يجهزون قريحتهم أتم تجهيز ويعتصرونها لتكون على أهبة الجاهزية لإستقبال المفردة المناسبة المنمقة والرقيقة الشفافة الرصينة بل محاطة بأبهى رصانة وما تفيض إلا بكل ما هو متبلور يليق بالقضية الحسينية»، مؤكداً بأنه «ينبغي لنا أن نعيد مجد المنظور والأموي والشيخ كريم أبو محفوظ والشيخ سعيد الهر وعبد علي الحاجي وفتاح ومحمد زمان وغيرهم من الذين اغنوا الشعائر الحسينية بحس ديني عقائدي وثقافة حسينية ثرة فضلاً عن الخبرة والممارسة».

فيما يقول عنه نجله الحاج عباس الهر: «كان الوالد (رحمه الله) رجلاً بسيطاً ومحباً للإمام الحسين (عليه السلام) وأبصر قلبه محبة النبي الأكرم وآله الأطهار (عليهم السلام) منذ الصغر ليرجمه عبر كتابة الشعر الحسيني».

وعن قصيدته الأشهر بين قصائده المخلدة (أهز مهدك) يقول نجله: «كتبتها بيدي حيث كان يمني عليّ والذي كلماتها، وكان

وقد عاصر الشيخ الهر خلال حياته شعراء حسنيين كبار أثمار المرحوم الحاج كاظم المنظور الكربلائي، والحاج المرحوم حمزة الزغير، والمرحوم الحاج محمد حمزة الكربلائي، والمرحوم الحاج حسين التريري، والحاج مهدي الأموي الكربلائي والشاعر سليم البياتي وكثيرين من خدمة الإمام الحسين (عليه السلام)، والذين تركوا جميعهم بصمتهم الشعرية وأثروا الأدب الشيعي بنتاجهم الإبداعي الذي ارتقى بالذائقة الشعرية وأخذها لمكانات خبيثة في العواطف الإنسانية، فأجراها دموغاً صادقة من عيون الواهين بحب النبي الأكرم وآله الأطهار (عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام).

#### محطات من سيرته المضيئة

عُرف شيخنا الراحل سعيد الهر (رحمه الله) بخلقه العالي وسيرته الطيبة بين أهله وجيرانه، ولم تكن فترة شبابه عادية، بل كانت حافلة بالشعر الحسيني والوجداني والوطني وترك ديواناً شعرياً غاية في الجمال والولاء للعترة الطاهرة، وعلى الرغم من أنه كما ينقل عنه الكاتب والإعلامي حسن الفتال «لا يتقن القراءة والكتابة ولكن لم تقيده الأمية الأبجدية أو تعيقه عن التزوّد بمعلومات دقيقة عن واقعة الطفّ وتفاصيل

ذلك في أواخر عمره (رحمه الله)، وأتذكر أنه كان يردّها ويجهش بالبكاء».

ويضيف بشيء من الافتخار والاعتزاز بوالده الفقيد، «نذر الشاعر الشيخ سعيد المر حياته لكتابة الشعر عن أهل بيت النبوة (عليهم السلام) والتفاخر بعظمتهم ومواقفه الكبرى». قصائد متوّجة بالولاء

كتب الشاعر المر (رحمه الله) المئات من القصائد الشعرية التي كتبها باللهجة العراقية الدارجة القريبة للذائقة، نقرأ مثلاً: زينب من شرف جدها شرفه..

زينب حير العالم وصفه

من ساعة التكوين.. حازت بالإرادة

الباري من صور العالم جمل الأرض وسماهة

نور من ذات الجلالة.. نور للزهرة حباهه

وفرع من نور البتول.. بزینب الكبرى بهاهه

هالنور أصبح يتهلل.. بنور الرسالة متصل

ونور النبي سيد الرسل.. نور الكون بسناهه

نور اليزهر بزینب الكبرى.. من نور النبي وعصمة الزهرة

ومن قصائده المشهورة الأخرى: (اصبر لهُ واصنظلهة/ الدنية

ما دامت لأهلها، هاك صرخة فاطمة تصيح ضعلي/ بعصرة

الباب انكسر.. الله الله شهاخبر، وبرهان السفارة ودستور

الإمامة).

واحد وخمسون عاماً على الرحيل

بتاريخ الـ (٨ شوال ١٣٩١ هـ) الموافق لـ (٢٧ تشرين الثاني

١٩٧١) ارتقت روح الشاعر الشيخ سعيد المر (رحمه الله) إلى

سواء العلى بين يدي ربّ عظيم، حيث توفي بعد عطاء حسيني

حافل بالمحبة والاجتهاد والشعر الحسيني الذي كتبه بأصدق

مشاعره ونقاء قلبه الأبيض.

وعن أيامه الأخيرة يروي نجله الحاج عباس المر بأن «والده

قد رأى في عالم الرؤيا وكأنه خارج من باب القبلة للصحن

الحسيني الشريف، وإذا بنساء تناديه فالتفت لهن، فقالت

واحدة بينهن أنت سعيد؟

فقال لها: نعم

قالت: تهباً للسفر يا سعيد.

فاستيقظ الشاعر المر من نومه، وعلم حينها أنه مسافر عن دار

الدنيا إلى دار الآخرة، وقد أبلغ أهله بذلك، ولم تمض سوى ثلاثة أيام حتى فاضت روحه الطاهرة إلى بارئها (عز وجل)، حيث أقيم له تشييع مهيب ونعته كربلاؤه الحبيبة، التي توسد ترابها الطاهر.

وقد أقيمت له المحافل الاستذكارية، ورثاه شعراء وأدباء مدينته المقدسة، بينهم الشاعر الأستاذ (عبد العين المر) الذي كتب قصيدة يرثي بها الفقيد الشيخ سعيد المر (رحمه الله) وضمّنها كلمات من قصيدة (أهز مهديك)، حيث يقول فيها:

سعيد المر في ذكرك جئنا

لنحيي وهجها بعد العقود

قصائد قد خلدن ونبض شعر

يسيل دمعنا فوق الحدود

(أهز مهديك) لسان الحال يحكي

(يعبد الله) الشهيد ابن الشهيد

(وأباوغ على المهدي) يا حرّ قلبي

أراه خالياً (أصرخ وليدي)

بكت منها الرباب وكل عين

تعشقت الحسين بلا حدود

نظمت الشعر في أعني ظروف

فأحسنت الرثاء بكل جود

أبا عباس نم هان مهنا

قري العين في أرض الحدود

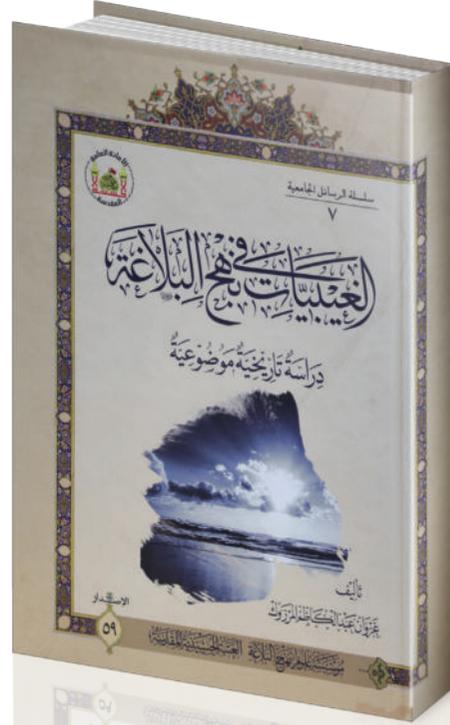
فهذي كربلا عادت إليها

مواكبها وولي بن يزيد



# الغيبيات في نهج البلاغة (دراسة تاريخية موضوعية)

ليست هذه الرسالة الأولى التي تتمحور حول نهج البلاغة، حيث هناك العشرات من الرسائل والأطاريح التي اختصت بهذا الكتاب العظيم، وفي مختلف التخصصات الانسانية، كالالاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبلاغية والنحوية والفلسفية والتاريخية، لكنّها يمكن أن يقال عنها الأولى في تناول موضوع الغيبيات التي أخبر بها أمير المؤمنين (عليه السلام) في هذا الكتاب.



اعداد : ضياء الأسدي

الغيبية عن الدولة الأموية وسيطرتها على الخلافة الإسلامية من بعده كذلك مصير بعض رجالات هذه الدولة ونهايتها المساوية فيما بعد.

واما الفصل الثالث: الذي أطره عنواناً هو (الأخبار الغيبية عن العراق وفتن آخر الزمان وظهور الإمام المهدي (عجل الله فرجه)، وقد أضاف هذا الفصل اللثام عن مبحثين، الأول: سلط الضوء على الأخبار الغيبية التي أخبر بها أمير المؤمنين (عليه السلام) عن العراق متمثلاً بأخبار البصرة والكوفة، اما المبحث الآخر: فقد تناول فتن آخر الزمان وظهور الإمام المهدي المنتظر (عجل الله فرجه)، إذ استعرض الغيبيات التي صرح بها أمير المؤمنين (عليه السلام) عن الفتن الكبيرة التي تصيب الناس اخر الزمان.

وفي ختام البحث جاءت النتائج لتبيّن أهم ما توصل إليه الباحث في هذه الرسالة».

والكتاب لمؤلفه (غزوان عبد الكاظم المرزوك)، صدر عن مؤسسة علوم نهج البلاغة في العتبة الحسينية المقدسة في سنة (٢٠١٦م)، وقد انتظم البحث في ثلاثة فصول، حيث حمل الفصل الأول عنوان: (الغيب في القرآن الكريم والأنبياء الذين اطلعهم الله على الغيب)، ويشمل على ثلاثة مباحث، الأول: يتناول الغيب في القرآن الكريم، أما المبحث الثاني: فقد تتمحور حول أنبياء الله والصالحين الذين اطلعهم الله على بعض الغيبيات بينما كرس المبحث الثالث للغيبيات التي أخبر بها رسولنا الصادق الأمين محمد، إذ كرس لها مبحثاً منفرداً عن باقي الأنبياء، لكثرة تلك الروايات والأخبار الغيبية التي ينقلها الرواة والمؤرخون عن رسول الله (صلى الله عليه واله). أما الفصل الثاني فكان عنوانه (الأخبار الغيبية عن الخوارج والدولة الاموية)، وقد قسم على مبحثين، الأول: تناول الأخبار الغيبية التي تكلم بها الإمام علي (عليه السلام) على الخوارج ومصيرهم المظلم، بينما خصص الثاني: للأخبار

# صدر حديثاً

ديوان

مُغامس بن داغر الحلي



## السبت

مجلة نصف سنوية محكمة، تصدر عن مركز كربلاء للدراسات والبحوث في العتبة الحسينية المقدسة، الحائزة على شهادة الاعتماد الدولي من منظمة الثقافة والعلوم (اليونسكو- برنامج الذاكرة العالمية).

والمجلة معتمدة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية لأغراض الترقيات العلمية، وقد بدأ المركز بإصدارها منذ حزيران سنة ٢٠١٥م، وتستقبل البحوث والدراسات في مختلف الاختصاصات الإنسانية (اللغة العربية وآدابها، التاريخ، الجغرافيا، الاجتماع، الاقتصاد، السياحة، علم النفس وبقية العلوم الإنسانية والتطبيقية) التي تبحث في الإرث الحضاري والثقافي لمدينة كربلاء المقدسة لتكون مرجعاً علمياً لحفظ تراث المدينة وهويتها الدينية.

كما تدعو المجلة جميع الباحثين في مختلف الاختصاصات الإنسانية للكتابة والتحقيق في هذه المدينة العريقة وحضارتها، ببحوث ذات قيمة علمية ضمن إطار موضوعي بعيداً عن التحيز والميول لتحقيق الفائدة العامة لمجتمعنا.

وللتواصل معها ومزيد من التفاصيل باستطاعة الباحث

والمتابع زيارة موقع المركز او التواصل عبر E-mail:

alssebt\_k.center@yahoo.com

alssebt.k.center1@gmail.com



ثلاثة قرونٍ مضت أرسى فيها علماء الحلة وأعلامها قواعد رصينة في مجالات العلوم العقلية والآداب وبعض الفنون المتفرقة، على الرغم من العبث بمقدرات الحلة البشرية والمادية نتيجة النزاعات والصراعات والحروب، لكونها المدينة القائمة على بحر من العلوم والمعرفة.

في ظل هذا التناقض نشأ الشاعر (مغامس بن داغر الحلي) في القرن التاسع الهجري وشعره يُنبئك عن تلك الخصال النبيلة وصدق العاطفة كما تسيّد منابر العلم والدروس، وهفت إليه أفئدة الطلاب من جميع الاقطار فأخذ من الحلة سكناً له ليكون قريباً وابتغى من معارفهم.

وكتاب (ديوان مغامس بن داغر الحلي) طبع في (العتبة الحسينية المقدسة) برقم إصدار (١٦) / ١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م لمركز العلامة الحلي لإحياء تراث حوزة الحلة العلمية، للمؤلف الدكتور سعد الحداد، وقد ترجم الشيخ كاشف الغطاء للشاعر مغامس بن داغر من مصادره الخاصة من دون الافصاح عنها فقال: (أنه من احدى العشائر العربية القاطنة في ضواحي الحلة حتى توفي حوالي سنة ٨٥٠هـ)، فيما اختلف الكثير من المشايخ في اصله نتيجة بقايا مخطوطاته التي حصل عليها الشيخ عبد الوهاب الطريحي (ق ١١هـ).



## (1188 سنة.. وألام لا تُحصى)

في الذكرى الأليمة الموشحة بالدموع لاستشهاد الإمام علي الهادي عليه السلام

نظم الفقيه والشاعر السيد محمد الزيني البغدادي (ت ١٢١٦ هـ) قصيدة بحب مولانا الإمام علي الهادي (عليه السلام) يقول فيها:

فَأَلْتُمُّ تَرَاهَا وَكَتَجَلُّ بِغُبَارِهَا  
عَلِينَ إِنْ أَصْبَحَتْ مِنْ حُضَارِهَا  
مُخْتَارِ خَلْقِ اللَّهِ مِنْ مُخْتَارِهَا  
قَدْ ضَلَّ مَنْ قَدْ ضَلَّ عَنْ أَنْوَارِهَا  
أَسْرَارِهَا وَالْجُودُ مِنْ آثَارِهَا

هَذَا مِنْ أَلِّ بَيْتِ الْمُصْطَفَى  
هِيَ بَقْعَةُ الْوَادِي الْمَقْدَسِ فَاخْلَعْ النَّدَى  
فِيهَا بَنُو الْهَادِي النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ  
أَنْوَارُ حَقِّ يُهْتَدَى بِسِنَائِهَا  
الْحَلْمُ مِنْ أَطْوَادِهَا وَالْعَلْمُ مِنْ

وكذلك للخطيب الحسيني والشاعر الشيخ محمد سعيد المنصوري (ت. ١٤٢٨ هـ) قصيدة يرثي بها إمامنا الهادي (عليه السلام):

وَالدُّمُوعُ الَّتِي جَرَّتْ كَالغَوَادِي  
لَمْ أَخْفُضْ مِنَ الْأَسَى بِالرُّقَادِ  
وَهُوَ عَهْدٌ أَبْهَاتُ وَخَى فُوَادِي  
وَهُوَ بَدْرُ الْهُدَى عَالِي الْهَادِي  
وَحَنِينِي إِذَا قَالَيْنَ وَدَادِي؟  
قَلْبُهُ مِنْ حَرَارَةِ الْإِيْقَادِ  
تَلْطَمُ الطُّهْرُ رَأْسَهَا بِالْأَيَْادِي  
وَعَالِيَهُمْ قَدْ صَبَّ جُورُ الْأَعَادِي؟  
وَشَفَقُوا حَقْدَهُمْ بِظُلْمِ الْعِبَادِ  
إِنَّ رَبَّ الْعِبَادِ بِالْمِرْصَادِ

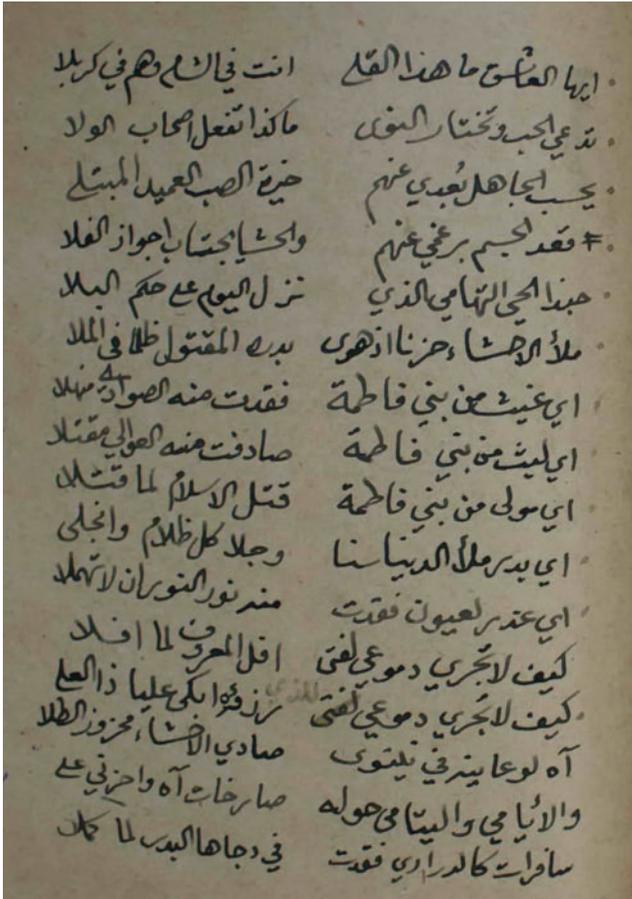
بِجُفُونِي أَضْرَطُّوْلُ سُهَادِي  
لَا تَسْأَلْ أَيُّهَا الْعَزْذُولُ بِمَاذَا  
قَدَّرَمَانِي قَوْسُ الزَّمَانِ سِهَامًا  
تَلْكَ مِنْهَا قَتْلُ الْإِمَامِ بِسُمِّ  
أَنَا إِنْ لَمْ أَطَّلْ عَلَيْهِ بُكَائِي  
جَرَعُوهُ السُّمُّ الَّذِي ذَابَ مِنْهُ  
قَدْ بَكَتَهُ الْعُيُونُ حُزْنًا وَرَأَحَتْ  
كَيْفَ لَمْ تَبْكِ فَاطِمَةُ لِبَنِيهَا  
إِنْ قَضَى الظَّالِمُونَ فِي الظُّلْمِ دَهْرًا  
فَلْيُعِدُّوا إِلَى السُّؤَالِ جَوَابًا

## مخطوطة ترثي

### الإمام الحسين عليه السلام

نشر مركز الفقيه العاملي لإحياء التراث مخطوطة قصيدة من مجموعة قصائد مدونة في ديوان العلامة الشيخ إبراهيم بن يحيى العاملي الطيبي، وقد خطه من أوله إلى آخره العلامة الكبير آية الله السيد محسن الأمين العاملي الشقراي.

ومما نظم فيه الشيخ إبراهيم قصيدة ترثي الإمام الحسين (عليه السلام) خلال مكوثه في مدينة دمشق التي التجأ إليها واستوطنها مرغماً بسبب الإبادة التي قام بها الوالي العثماني أحمد باشا الجزائر في جبل عامل.



## وأنا في ضريحك موفور التوفيق ..فبأية سعادة أنا..!

■ حيدر عاشور

سيدي، أنت الأقربُ إلى الله، وهو الوحيد الذي يشعرني أن نرى أية سعادة سأعرف حولي. هكذا، مع كل لحظة في ضريحك لم أتوقف عن لوم نفسي وأطلب العفو مرةً من الله والملائكة من حولك، قبل أن أعانق المنون، ويا حلم عمري أن يكون في فضاءات مقدسك!. حملتُ بهذه السعادة في كل رؤية كانت تأتي زهراؤك؛ ملفعة بالمهابة، تمدّ يدها تمنحني فرصة أخرى، وهي منحة جادت عليّ بها سيدتي المنعمة المتفضلة.. هذا هو قدري الرهيب الموفق الآن، وأنا في ضريحك موفور التوفيق.. فبأية سعادة أنا..! هذا هو القدر يجذب في قلبي العباب العصي، وروحي كأنها في زورق تتحمل الموج العتي. اصحو على عاصفة تمزق صمتي، تحطم أحياناً باليأس حلمي، انصدم وقد خيبتني من يسيئون لي ببطء رغم محبتي، وأنا المدعي في فهم لغة الشفاه المثرثرة، والالسن المتلسنة، من فضيلتي في مقامك، أن أكون توفيقاً وأدعي تصديقهم حتى لو لم تفتّر عن الاساءة شفاهم.

سيدي، روحي تتوه قرب سماء جدتك، ترعد خائفة يعلوها التضرع لله بك، كي أجد نفسي بقربك.. أن استمر في هروبي نحوك، عسى أن تمد لي يد ضيائك، فأغمرها بدموعي، فأنا عبدك وابن عبدك، لا يصغي إلا إليك كي ينال جائزة شفاعتك.. وما يمكن أن أراه عبر مقدسك القائم بخلودك، هي اسرار وأنوار تخيفني وتعطيني القوة في أن واحد.. فأبكيك، وعينا لا تبضان بدمعة، لكن قلبي ينهشه الجزع، يصرخ بصوت متعجل، بكلمات تملأ عيون أحرارك.. تعترف بكل يقينها المرثي: ان دمك الطاهر بئر ينبثق منه الامان من كل خوف، ويُنجي من ضلّ طريقه، ويخفف عنم أضله الله العميق.

## سيدة القلب

حين وضعتُ الأُمَ قدماً في الجنّة كرامة من الله (سبحانه وتعالى) إليها، فهذا يجيز لنا القول ان أمهاتنا ملائكيات ومن نساء الغرف النورانية (الجنانية)، حتّى شغل ذلك ذهن الأدباء منذ أول قصيدة قيلت بين بني البشر وصولاً ليومنا هذا.. فقد راخوا يعظّمون من شأنها ويؤكدون على مكانتها، ولا أعظم من أن يكتب الشاعر عن (أمّه) ولكن هل تسعف المفردات والقوافي لترجمة ما يختلج قلبه من مشاعر متأجّجة أمام حجم الحنان والإيثار والرحمة والجمال الإنساني..؟.. لنقرأ ما كتبه الأدباء عن أمهاتهم:

**نجيب محفوظ:** المستهين بقدرات النساء أتمنى أن تُعاد طفولته من غير أم.

**جبران خليل جبران:** كل البيوت مظلمة، إلى أن تستيقظ الأم.

**أبو القاسم الشابي**

الأمُ تَلْتُمُ طفلها

وتضمّه

حرمٌ سَمَويُّ الجمالِ

مُقدَّسٌ

تتألّه الأفكارُ

وهي جِـوارهُ

وتعودُ طاهرةً هناكُ

الأنفُسُ

**محمود درويش**

أحنّ إلى خبزِ أمي

وقهوة أمي

ولسّة أمي

وتكبري الطفولة

يوماً على صدر يوم

وأعشق عمري لأنّي

إذا متُّ أخلجُ من دمِ أمي

**حسن عبد الله**

أجمل الأمهات التي انتظرت

ابنها

أجمل الأمهات التي انتظرت

وعاد شهيداً

فبكت دمعين ووردة

# التماهي

## مع شخصيات الرواية



من بين الروايات المشهورة للروائي والفيلسوف الإيطالي أمبرتو إيكو (ت ٢٠١٦) رواية بعنوان (بندول فوكو)، وقد تضمنت قصة لشخصيات حسبها صديق له أنها مستوحاة من قصة لأقاربه.. وانزعج كثيراً لاستخدامها دون استئذان.. فكيف حدث ذلك؟

يقول إيكو بعد نشر روايته: كتب لي أحد أصدقاء طفولتي قائلاً: "عزيزي امبيروتو لا أعتقد أنني رويت لك قصة عمي وعمتي لتستعملها كما تشاء، لذلك فمن غير اللائق أن توظفها في روايتك!".

ويعلق إيكو على قول صديقه: إن روايتي تتضمن هكذا شخصيات فعلاً، حيث استعدت قصة من قصص طفولتي وهي لأحد أعمامي وعماتي وقمت بتحويلها، وأجبت صديقي بأن العم كارلو والعمة كاترين وهما (شخصيتا الرواية) هما من عائلتي وأملك حق استعمال قصتهما، وهذا الشخصان لا علاقة لهما بأفراد عائلته، وأنا أجهل حتى وجود هذين الشخصين، فاعتذر هذا الصديق.

ويوضح إيكو بأن حصول مثل هذه الحادثة أن صديقه تماهي مع القصة لدرجة أنه اعتقد أنه تعرف على أحداث تخص عمه وعمته، وهو ليس ليس مستبعداً، ذلك أنه كان هناك في زمن الحرب (زمن ذكرياتي) الكثير من الأعمام والعمات الذين عاشوا أحداثاً مشابهة.

**فعلاً قرأنا الأعمام..** فنحن كثيراً ما نقرأ رواية أو نشاهد فيلماً ونشعر وكأن الكاتب يقصدنا نحن، أو الحكاية مشابهة لحكايات وتجارب حياتية مررنا بها.. وهذا هو التماهي خلال القراءة.

حازم الشمري

كُنَّا جميعاً

وكانت وحدها أمي

تُلممُ الصَّبْرَ

بينَ الهَمِّ والهَمِّ

تُبَدُّ الحزنَ فينا

رغمَ لوعتها

وتملأُ البيتَ طيباً

ساعةَ الغمِّ

تجودُ بالودِّ

إحساناً وطمأننةً

وعطرُ لهفتها

يكتظُّ بالشمِّ

تزدادُ بالبرِّ إيماناً

وما خضعت

يوماً صنائعها

للقدحِ والدَّمِّ

لأنَّ طلعتها شمسٌ

وضحكتها أمنٌ

يُدهمُّ وقعَ الخوفِ بالضمِّ

عبد الناصر النادي

أمه..

إن للأحزان سيفاً

علميني كيف

سيفُ الحزنِ يُكسرُ

فأنا أسكنت قلبي

راحتيك..

علميني

كيف حزنُ القلبِ يُبترُ



## حين رنّت الشهادة في أذنيه.. لبس العمامة



الاحرار، حيدر عاشر

رنّ الموتُ في أذنيه، لبس العمامة ولامة الحرب، ووقف تحت مظلة الجهاد الكفائي ينتظر صلاة الشهادة. يسأل نفسه: ماذا أحتاج كي أحمي عراقي ومقدساتي؛ فالبغال الداعشية صار نهيقها يقزّز الأسماع، يُعمّد التكفير، ويستبيح دماء أنفسنا في الأرض والشرف.. يذبحون الورد فيفيض المثلث السنني أنهاراً من الأريج، يملأ السماء بأرواح الشهداء نيازك وأقماراً، بينما الأرض تخضر بدماء الشرفاء.. سأقذف الآن من صدري بالغضب، كحجارة البركان المستعرة على كل من همّ بالتطاول على تمزيق وحدة الصف، وتفريق العوائل العراقية المتماسكة. أي شيطان قال بتقسيمنا الى اثنين وفي العالم رجل من سلالة عهد الأئمة عليهم السلام.

ان غدر(داعش) لا وقت له. كانت ليلته غريبة وقلقه، يشعر أن الصباح سيرسم بأشعة شمسهِ طريقاً الى الرحمة الإلهية، كان ييازح المجاهدين وهو يجذب لهم خبزة البصرة بنقائنها وحلاوتها، وصفاء الروح يفد عليه، طافحاً بالحكمة وبخطى بطيئة وخفيفة مرشداً وموصياً ومبتسماً. وفي منتصف الليل ما بين قائم لله يصلي، ومراقب بنظراته الثاقبة في الظلمات أي حركة ليكون لها بالمرصاد.. وما أن أبلج الصباح وتنفس هواء الشرقا، لاحت له سيارة مصفحة يعلوها دواعش، مستعدون للموت، انتصب لهم كأنه الصقر الذي لم يستطع ان ينتظر فريسته، بل حمل سلاحه مع صيحات يا حسين، استيقظ رفاقه المجاهدون وكل اخذ موضعه، لكن السيارة لا يؤثر بها الرصاص.. حزم أمره وعبر الساتر بسرعة مذهلة ونصب قذيفته نحو السيارة المفخخة بدواعشها والتي أصبحت على مرأى البصر وقد تنفذ فعلتها الانفجارية عند الساتر فيذهب جميع المجاهدين الى الله. هنا قرر ان يكون قربانا لأخوته في الجهاد وتقدم باتجاه المحذور واستطاع ان يفلت من رصاص (داعش) ونفذ ضربته القاسية ببيان -حشدي، حوزوي- نحو السيارة فجعلها تطير في الهواء وقد تناثرت جثث المجرمين، ما أن ذهب عصف الانفجار حتى زحف جرذان (داعش) صوب الشيخ الودود الذي قاومهم ببسالة وقتل منهم من قتل.. وهو يقول في نفسه: أنا منذ ان عرفت ان الموت حق وأن الأحق الشهادة ان تكون نصيبي وقلبي وفكري وعقلي يظلان في حلم اللقاء الذي أتمنى ان يكون كما يحب الله ان يلقي عباده الصالحين.. بهذه

ابتهج وجه الشيخ الودود بانتباه غريبة، حين أيقظ الموت كالورد في عقله، تفجرت الشهادة عطرا في روحه، وحين خاض أول معركة في تحرير وتطهير (جرف الصخر) تسامى في التضحية والفداء والبطولة.. ولكن الفرحة الجاثمة في عيونه هي الشهادة وحدها تتسلل كالمسك في اشد المواقف قتالاً الى داخله، تاركاً مخيلته ترسم نهاية اللقاء السعيد بمن يجب. جهاد يختصر الطريق، يسكن في روحه، لذا داهمته فكرة التخلي عن الحياة الفانية بكل ما فيها وهو ينتقل كالصقر من تحرير وتطهير للأراضي المغتصبة من وحوش (داعش)، فسجلت له معارك - بلد، وأمري، وقرية البشير، وجمال مكحول، وسيد غريب، والصينية، وتلعفر، وعمليات الموصل بشقيها الايمن والأيسر - قوته وذكائه وصلابته وصبره الكبير، وحشد من الغيرة الحوزوية تزحف في أذنيه وترسو في قلبه وعقله، ليكون حاذقاً في بسالته وصلواته بصيد الجرذان الدواعشية بقبضته، ومجتهداً في طروحاته وإرشاداته، فكل كلماته وخطبه كانت أفكاراً لجميع المجاهدين فيزيد حماسهم ويشحذ همهم.. فقد فتح عينيه على الجهاد وتربى عليه، فعائلته الكريمة كانت مصداً فولاذياً للنظام الصدامي المقبور، وما زال يجري عطاؤهم لخدمة الدين والمذهب دون انقطاع، فقد نضج الشيخ في مدارس ومحافل وحوزة ليكون خطيباً حسينياً يبارس دوره في إحياء أمر أهل البيت (عليهم السلام) داخل وخارج مدينة البصرة. لم يكن تعليمه الأكاديمي ليلي ما لديه من همة وطموح فسلك جهاد العالم متجهاً صوب النجف الأشرف لدراسة

## حين أيقظ الموت كالورد في عقله، تفجرت الشهادة عطرا في روحه

الساعة من صباح - ٩ / ٢ / ٢٠١٧، نال منه قناص لعين في صدره وجهته فخرجت روحه من فورها الى بارئها، وما ان شاهد المجاهدون قائدهم الشيخ يصارع الموت هبوا كالصقور واخلوا جثته لتكون شرقا آخر محطات انتصاراته وبطولته. فالمؤمن لا يظفر بالشهادة إلا بعد أن يسدد تماماً حقها بالحياة.. والإيمان الذي يمكن في روح الشيخ يعد يقيناً بمعجزة نيل الشهادة بهذه الصلابة والقوة والصبر. ان قطرات الدماء المضيئة على عمامته أصبحت لآلئ كنجوم السماء، استضاء بها أهل البصرة وقرنتها، وهي ترفع بأكفها الشهيد الحي، وغلت النجف الأشرف في إيراد مآثر شهيد العقيدة، وانفجر الجزع رياحين تضيء لروحه مزيداً من الرحمة وعمراً جديداً للخلود.

العلوم الدينية، وكان شغفه الأول دراسة علوم القرآن، يدرس ويعطي في آن واحد ما بين حوزة النجف وحوزة قرنة البصرة. ويعلم هادئ يمشي عالماً يكتب مصيره، وعلم القرآن الكريم يملأ كل حواسه، والشهادة تملأ عينيه يراها قريبة منه، بعد ان كلفه -لواء الطفوف- باستلام سواتر الصد في الشرقا بعد جهده القتالي الكبير في جمال مكحول، هنا كفت بندقيته عن صيد الدواعش، فحوّل الساتر القتالي الى روحانية الأئمة الأطهار وهو يسرد ملحمة الطف الخالدة وسيرة الإمام الحسين (عليه السلام)، كان يبكي كثيراً وللشهادة ما زال يبتسم بدمعة على القلب مخرّة، وعيونه مسمرّة على العدو، منتصب القامة صبوراً نحو الذرى العالية، نحو النور، ونحو المجهول.. يعلم



## دور المواطن الكربلائي في التاريخ

■ الاحرار، عباس الصباغ

وكلها تتشابه بذات المقاربات القيمية وحتى ان الاجيال الحالية بقيت صامدة بعض الشيء امام هجمات العولمة الشرسة الالمانية من خارج الحدود وداخليا امام استفحال سيل موجات الهجرة والتهجير اليها والجالبة معها منظومات خلقية وقيمية وعرفية تختلف اختلافا كبيرا في بعضها عن منظومة الاخلاق والقيم الكربلائية المتوارثة وخاصة في العقود والسنين الاخيرة ولأسباب شتى، وطيلة العقود السابقة ومع تعدد الوانها السياسية وتباينها من النواحي السياسية والايولوجية بقي الشخص الكربلائي ملتزما بتلك القيم والمبادئ وذلك الموروث القيم ولم يحد عنها.

ولقد ارتبطت القضية الحسينية والعاشورائية بالفرد الكربلائي ارتباطا وظيفيا وعضويا وثيقا وليس ارتباطا مكانيا طوبوغرافيا فقط بل كان ارتباطا عقائديا ووجدانيا ابستمولوجيا حميما ومرتبطا ارتباطا عضويا بملحمة عاشوراء التي بقيت حية في مخيلة جميع انحاء العالم بفضل احياء المواطن الكربلائي المستمر لها واليه يعود الفضل بذلك، فما ان تذكر الطقوس والماراسيم

الولاء الحسيني الحقيقي من الصفات التي يمتاز بها الفرد الكربلائي - وعبر العصور- وبمنظومة من الصفات والقيم والمؤهلات والامكانيات والتي انفرد بها عن غيره وتميز بها عنهم فاقترنت تلك المنظومة به واقترن بها ولم ينفك احدهما عن الاخر، وهي صفات وان كانت موجودة ولو بنسب معينة عند الاخرين (الشيعة) من خارج كربلاء، الا انها مازالت تقترن بنسبة كبرى بالشخص الكربلائي تحديدا، وهذه الصفات ومنظومة القيم والاخلاق والمبادئ هي اقرب الى هذا الشخص فما ان تذكر حتى يذكر معها وتنسب له والعكس صحيح وذلك لسببين الاول القرب المكاني (الحوار) فأهل كربلاء تشرفوا بمجاورة المرقد الحسيني المقدس وهي جنبه يُحسدون عليها، وتسنى لهم ان يكحلوا عيونهم كل يوم بمرأى القباب الذهبية الشاخحة لسيد الشهداء واخيه سيدنا ابي الفضل العباس (عليه السلام)، والسبب الثاني هو توارث تلك المنظومة الخلقية والقيمية جيلا عن جيل فجميع الاجيال الكربلائية ومنذ عصور سحيقة في القدم تتصف بهذه المنظومة

لغرض تقديم العزاء لمحمد وال محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) لتجوب شوارع وساحات المدينة المقدسة وفي سيناريو بانورامي وميلودرامي مفعج ومبكي، ومن هذه العزاءات الحسينية عزاء ركضة طويريج المليونية الخالدة وطويريج هي جزء مهم من طوبوغرافية كربلاء واهاليها جزء مهم من النسيج السوسيولوجي الكربلائي وعشائرها تعد من اهم العشائر العربية الاصلية فهذا العزاء له بصمته التي رسمها الشخص الكربلائي على مجمل الطقوس والماراسيم الحسينية المنتشرة في جميع انحاء العالم والمنطلقة من كربلاء الحسين والابتدعة من الشخص الكربلائي فهو صاحب الامتياز وبراءة الاختراع والتميز، وقد اوردنا عزاء ركضة كأنموذج حي ومستمر لما نقول ولا اجافي الحقيقة في ما ادعي او ابالغ، والا فالأمثلة كثيرة وحية ايضا (اقول حية كونها لم تنقرض طيلة الفترة التي حارب فيها النظام العفلقى البائد الطقوس الحسينية وحاول محوها من الوجود والذاكرة ولكنها انبعثت من جديد بعد سقوطه وارساله الى مزابل التاريخ كأبي طاغية كان موقفه من الحسين (عليه السلام) والقضية الحسينية وما المتوكل العباسي عنكم بعيد)، ومن تلكم الامثلة الردات (الاحان - الاطوار) الحسينية التي تنشد مع الاشعار الحسينية في العزاءات او في جلسات اللطم والامر ينسحب على مسرحية القضية الحسينية وتمثيل بعض ثيماتها المرعبة من خلال التشابيه التي يحاول الكربلائيون ان يعطوا تصورا سيميائيا عن واقعة الطف واحداث يوم العاشر من محرم الحرام الدامي.

المرتبطة بقضية عاشوراء حتى يذكر معها المواطن الكربلائي وهي تذكر معه ايضا في كل ملاء وناد فتلك الطقوس تعني الفرد الكربلائي والذي كونه شخصيا يعني تلك الطقوس ولا ينفك عنها او تنفك هي عنه رغم مشاركة جميع الشيعة في جميع انحاء العالم بإحيائها وفي كل زمان ومكان الا انها ارتبطت ومازالت ترتبط به وبها ارتباطا عضويا فعلا وانا شخصيا كوني احد مواطني هذه المدينة المقدسة كنت اتعرض للسؤال التقليدي عن الحسين (عليه السلام) ورمزيته وعن عاشوراء وما تحمل من معان سامية ومحمولات رفيعة، وعن كل ما يتعلق بكربلاء الحسين وعاشوراء الطف وحسين الشهادة وذلك حين حينما التقي بغيري واكون خارج مدينتي فالجواب يكون منطلقا من الحسين ويعود اليه (عليه السلام).

وحتى حيثيات تلك الطقوس والماراسيم فهي ترتبط بالمواطن الكربلائي وتنتمي اليه حصرا ايضا فالشعر الحسيني كربلائي واساطينه كربلائيون واطواره كربلائية ومبدعوه كربلائيون بامتياز وصفة (الكربلائية - الكربلائيون) لا تعني فقط المجال الطوبوغرافي او الانثروبولوجي الاثني بل هي متلازمة كربلاء الحسين - الفرد الكربلائي الحسيني ولا تعني الساكنين في كربلاء فقط والمتممين اليها بالتوطن او المواطنة فقط، فهذه الاطوار وان هي تختلف من مكان لآخر الا ان كربلائية المنشأ منها خاصة تبقى بنكهة خاصة به كالتى ابدعها شعراء كربلائيون بشكل خاص فلها قيمتها وطعمها الخاصان بها، والامر ينطبق ايضا على العزاءات الحسينية التي تنطلق





## عمارة كربلاء من واقعة الطف حتى الحكم الجلائري

■ اعداد: هياة التحرير

بدائية بسيطة مبنية من الطين والجذوع وسعف النخيل الذي كان يجلب من المناطق القريبة من موضع القبر، وخاصة من نينوى والغاضريات اللتين كانتا عامرتين ببساتين النخيل والفواكه حينها.

أما القرن الأول الهجري من العهد الأموي فقد مرّ ولم تشهد تلك البقعة من الأرض تطوراً يذكر من الناحية العمرانية حسب ما ورد في (بغية النبلاء في تاريخ كربلاء) لعبد الحسين الكلبي. وفي بداية العهد العباسي بدأت كربلاء تنمو عمرانياً، لكثرة الزائرين، واختيار بعض المسلمين الإقامة فيها ليجاوروا مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)، ولتقديم الخدمات للزائرين، وعلى إثر ذلك بدأ تشييد بيوت جديدة بسيطة تركزت حول المرقد الشريف، وباستعمال مواد البناء المعروفة في المنطقة.

يذكر السيد محسن الأمين في (أعيان الشيعة / الجزء الاول)، أن مدينة كربلاء الحالية تدين بنشأتها إلى واقعة الطف، ذلك لأن نواتها مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)، إذ قام رهط من بني أسد، سكان القرى المجاورة للمنطقة، بنصب معالم عليه كي يستدل بها ولا يضيع أثره وذلك بعد يومين من انتهاء المعركة.

وتذكر بعض المصادر التاريخية أن المختر بن أبي عبيدة الثقفي، أيام أمرته على الكوفة، أقام بناء فوق القبر تعلوه قبة من الطابوق (الأجر) وهذه القبة تُعد أول قبة شيدت في الإسلام وذلك سنة ٦٦ هـ (٦٨٦ م)، وشيد مسجداً بجانب القبر المشرف، ويعد هذا البناء أول عمارة شيدت في مدينة كربلاء الحالية، ويضيف السيد حسن الصدر في (نزهة أهل الحرمين في عمارة المشهدين) انه شيد قرية صغيرة تحيط بالقبر، وهي عبارة عن مجموعة بيوت

وسريعة جداً واستعمال الآجر هو تراث معماري قديم عرفته عمارة وادي الرافدين في المدن الأثرية كبابل، وأور، والوركاء. ويقول السيد حسين الأمين في (دائرة المعارف الإسلامية الشيعية): بدأت مرحلة جديدة في عمران مدينة كربلاء بعد أن دخل معز الدولة البويهبي بغداد سنة ٣٣٤هـ (٩٤٦م)، حيث تأثر الفن المعماري في العراق، ومدينة كربلاء خصوصاً، بفنون العمائر التي شيّدت في العهد البويهبي وخاصة في استعمال الطابوق (الآجر) وزخرفته الذي وصل في عهدهم إلى مستوى رفيع. وعند بداية استيلاء المغول على العراق سنة ٦٥٦هـ (١٢٥٨م) يشير المؤرخ سلمان هادي طعمة في (تراث كربلاء) الى انها تعرضت من الناحية العمرانية للإهمال ولكن في نفس الوقت سلمت المدينة وعمارتها من الخراب والدمار الذي حدث لبغداد في تلك الفترة. ويرد جعفر الخياط في (موسوعة العتبات المقدسة) أن «من أهتموا بعمران مدينة كربلاء، السلطان أويس الجلائري سنة ٧٦٧هـ (١٣٦٦م) وواليه على بغداد الأمير مرجان وكذلك ولدا السلطان أويس حسين وأحمد، حيث شملت المدينة حركة عمرانية واسعة وخاصة إعادة بناء مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) وبعض المباني الدينية الأخرى».

ويشير السيد محسن الأمين في (أعيان الشيعة / الجزء الاول)، الى أن «كربلاء ظلت تنمو عمرانياً شيئاً فشيئاً، إلى أن قام هارون العباسي في أواخر أيام حياته سنة ١٩٣هـ (٨٠٩م) بهدم مرقد الإمام (عليه السلام) الذي كانت تعلوه القبة كما هدم ما حوله من البيوت». فيما يضيف الكاتب عبد الرزاق الحسيني، في مؤلفه (العراق قديماً وحديثاً)، عودة العمران إلى مدينة كربلاء في زمن الخليفة العباسي المأمون سنة ١٩٨هـ (٨١٣م)، بعد أن أعاد بناء مرقد الإمام (عليه السلام)، وبدأ بناء البيوت يتكاثر من جديد حول المرقد الشريف، وازدهرت المدينة من الناحية العمرانية. وقد استعمل في أبنية كربلاء، في تلك الفترة، كتل الطين المخمر والمخلوط من التبن (ما قطع من سنابل الحنطة) في قوالب مضلعة الشكل مختلفة الأبعاد وصولاً إلى أشكال منتظمة للحصول على جدران مستقيمة، وتعرف هذه الكتل الطينية المجففة طبيعياً بواسطة أشعة الشمس بـ(اللبن)، وقد عرف استخدام (اللبن) قديماً في أبنية وبيوت المدن القديمة في وادي الرافدين كمدن أور وبابل والوركاء.. أما السيد حسن الصدر فيقول في (نزهة أهل الحرمين في عمارة المشهدين)، عاد العمران إلى مدينة كربلاء مرة أخرى في زمن الخليفة العباسي المنتصر ابن المتوكل سنة ٢٤٧هـ (٨٦١م) بعد أن أعاد بناء مرقد الإمام (عليه السلام)، وبمرور الزمن أخذت البيوت تتكاثر مرة أخرى من جديد وبصورة متراسة وخاصة في المنطقة التي تحيط بالمرقد الشريف وهو ما يؤكد السيد عبد الحسين الكليدار في (بغية النبلاء في تاريخ كربلاء)، وكذلك المسعودي في (مروج الذهب)..

حيث كانت هذه البيوت ذات ارتفاع واحد تقريباً ولا يتعدى ارتفاع البيت ثمانية أذرع (أي سبعة أمتار تقريباً)، ويكون هذا البناء متلائماً مع البيئة العمرانية والنسيج الخاص لمدينة كربلاء والسائد آنذاك كما ذكره السيد محمد صادق الكرباسي في (دائرة المعارف الحسينية)..

ويشير نعمت إسماعيل غلام في (فنون الشرق الأوسط في العصور الإسلامية) الى استخدام الطابوق (الآجر) في العهد العباسي بشكل واسع في تشييد المساجد والمدارس الدينية والخوانات وبعض دور السكن، والذي كان يعد من أفضل مواد البناء المحلية وفرة وجودة وقوة وملائمة للعوامل المناخية في المنطقة، وبمساعدة مادة محلية أخرى شائعة هي الجص التي تساعد في تماسك الآجر بصورة





## الاسرار الإلهية وراء اختيار مكان معجزة (ردّ الشمس)

تقرير: حسنين الزكروطي / تصوير: حسنين الشرشاحي

كثيرا ما سمعنا بمقام (رد الشمس) في الحلة الا ان تاريخ هذا المقام والمواقف التي صاحبت المعجزة الإلهية فيه قد تكون مغيبة على الكثيرين من المحبين، لذا سنتطرق في هذا التقرير الى تاريخ هذه الحادثة، وسبب اختيار امير المؤمنين (عليه السلام) هذا المكان ليكون عبرة للمشككين وضعاف الايمان.

### قصة ارتداد الشمس

وارد في السعدي: «يقول (جويريه بن مزهر العبدى) صاحب الرواية واحد اصحاب الامام (عليه السلام) «انا تابعت الامام عليا (عليه السلام) الى ان وصلنا الى هذا المكان أي مكان مقام (معجزة رد الشمس)، يقول انظر الى شفتي الامام وهو يتحدث ودعا الله سبحانه وتعالى حيث ان الشمس غابت، فقال الامام (عليه السلام) أذن يا جويريه؟ قلت أؤذن لأي صلاة؟ قال أذن لصلاة العصر، يقول جويريه انظر الى السماء واذا النجوم اشتبكت في السماء، فقال الامام (عليه السلام) وكرر قوله: أذن يا ضعيف اليقين، يقول جويريه: أذنت وانظر الى شفتي الامام (عليه السلام) واذا بالشمس عادت الى زمانها، وهو وقت العصر وصار النهار وصلينا العصر في هذا المكان، وعندما سلم امير المؤمنين (عليه السلام) غابت الشمس وصلينا المغرب والعشاء في هذا المكان.

لكي نكون اكثر دقة في نقل الاحداث التي صاحبت هذا المقام والمراحل المعمارية التي مرَّ بها عبر التاريخ التقيت مجلة (الاحرار) الشيخ شاكِر دَخيل السعدي امام مقام رد الشمس في محافظة بابل والذي حدثنا قائلا: «يعود تاريخ مقام معجزة رد الشمس لأمير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) الى يوم ١٧ شوال سنة ٣٧ او ٣٨، وذلك بعدما عاد امير المؤمنين (عليه السلام) من حرب الخوارج من معركة النهروان بدأ بعبور شط الحلة مع اصحابه والدواب التي معهم، وكان عنده شهداء اثنان وابنه عمران الذي دفنه امير المؤمنين في منطقة تسمى بـ(جمجمة) بعمق يصل الى (٢٠) مترا تحت الارض، ولما سُئِلَ الامام (عليه السلام) لماذا تدفن هذا العمق؟ اجابهم (عليه السلام) «ان هذه الارض ملعونة - أي ارض بابل - حُسِفَتْ بأهلها ثلاث مرات وتنتظر المرّة الرابعة، وفي تلك الفترة كان الوقت قد فاتهم على اداء الصلاة بسبب انشغالهم بالحرب ودفن الشهداء.





## الزقورة في المقام

شكل (٢٤) ساعة فلكية، وفيها طراز وفن معماري، وفي رواية اخرى تقول ان هذا المكان كان معبداً للشمس، ويتخذه البابليون مكاناً للعبادة، وقد اختار امير المؤمنين (عليه السلام) هذا الموقع لكي يُريهم بأن الشمس هي مخلوق لله سبحانه وتعالى، وان العبادة حق لله لا الشمس. مشيراً الى ان مقام رد الشمس يشهد وفود الكثير من الزائرين كبقية المزارات الموجودة في الحلة، وخصوصاً الزائرين القادمين من دول الخارج.

بخصوص مراحل تشييد مقام رد الشمس هناك رواية في زمن السلاجقة واخرى في زمن البويهيين، وهذا السند موجود في الكافي وبحار الانوار، أي ان الزقورة الموجود في المقام يعود عمرها الى قرابة (٩٠٠) عام، وتمثل هذه الزقورة المتكونة من (٢٤) حلقة عدد ساعات اليوم، فلم تكن في السنين السابقة آلات حديثة لمعرفة الاوقات كما موجودة في الوقت الحالي، لذلك كانت الزقورة تمثل الساعة لهم، وقد تم تصميمها على



## مراحل تشييد المقام

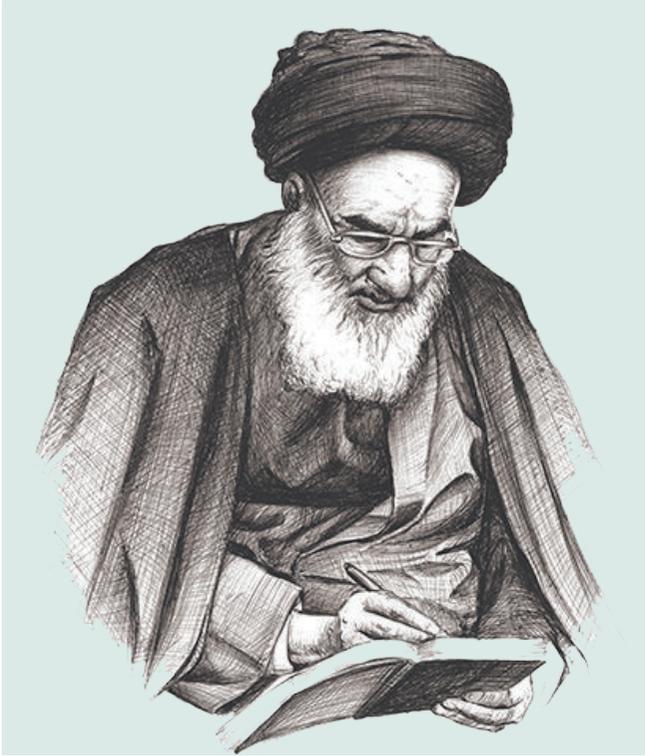
وتابع السعيد: «ان التشييد الاول للمقام متكون من الزقورة وبئر بعدها تطور البناء، وجاء دورنا باعمار المقام مع معتمد السيد السيستاني (ساحة السيد رسول الموسوي) وبعض الاخوة المحسنين وبعض الاخوة المتطوعين وبالتعاون مع هيئة المزارات الشيعية والتي ينضوي المزار تحت ادارتها في الوقت الحالي، لذا يمكن القول ان المقام مرَّ بثلاث مراحل من التشييد، حيث يمثل تاريخ ١٧ شوال عام ٣٨ للهجرة المرحلة الاولى من التشييد، والمرحلة الثانية كانت في عام ١٩٦٨م، حينما قام المحسنون من اهالي الحلة بعمل سياج من الحديد بعدها من الطابوق، والمرحلة الثالثة تتمثل في الوقت الراهن وهي في طور عمل أو اوين حول المقام، ومنارة ومكتبة ومضيف اضافة الى دار استراحة، منوها الى ان المقام يرجع الى هيئة الاوقاف، وان الاراضي التي تحيطها كانت مقبرة.

منوها الى ان مساحة المقام تصل الى قرابة (ثلاثة دوانم ونصف)، حيث كانت المساحة سابقاً تصل الى (٣٥ دونما)، ولكن تم اخذ اغلبها زمن النظام البائد والتصرف بها، ولم تبق سوى المساحة الحالية.

## الانشطة والمناسبات

واسرد السعيد: «يشهد المقام اقامت أنشطة في جميع المناسبات الدينية من الولادات او الوفيات للائمة الاطهار، اضافة الى الخدمة التي تقدم الى المواكب المعزية خلال اشهر الحزن، كما توجد دورات لعلوم القرآن واخرى ثقافية وتوعوية، علاوة على المؤتمر السنوي الخاص بذكرى ولادة الامام الحسن المجتبي (عليه السلام)، وهناك المجالس تقام كل يوم جمعة في المقام».

## وكالة الفاتيكان تكتب عن لقاء الإمام السيستاني(دام ظلّه) بالبابا فرنسيس



وقال الكاتب «بين عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧، شهد العراق موجة من العنف الطائفي اندلعت مع قصف ضريح الإمامين العسكريين في سامراء. حتى في هذا الوضع المتطرف، أظهر السيستاني جانبه المعتدل: طالب بالامتناع عن العنف وإدانة أعمال العنف التي تضرب وتؤدي إلى تقسيم البلاد».

وأضاف «في عام ٢٠١٧، كانت القوات العراقية على وشك هزيمة الدولة الإسلامية التي غزت سهل نينوى قبل ثلاث سنوات. كان تدخل السيستاني حاسماً. ودعا جميع المواطنين العراقيين إلى حمل السلاح للدفاع عن البلاد بغض النظر عن عرقهم أو معتقداتهم الدينية. واستجاب آلاف المتطوعين للدعوة وشكلوا قوات الحشد الشعبي، حيث لعبوا دوراً حاسماً في صد داعش». وأشار أيضاً أنه «على الرغم من تقدمه في السن وظروفه الصحية غير المستقرة، لا يزال السيد السيستاني يُعد عامل استقرار في العراق».

نشر موقع وكالة الأخبار الكاثوليكية مقالاً تحت عنوان (من هو الزعيم الاسلامي السيستاني الذي سيلتقيه البابا في العراق) بقلم الكاتب أندريا غاغلياردوتشي، تطرّق فيه الى نيّة البابا فرنسيس اللقاء بالمرجع الاعلى الإمام السيد السيستاني (دام ظلّه) خلال رحلته القادمة إلى العراق مطلع شهر آذار المقبل.

وجاء في المقال «خلال رحلته القادمة إلى العراق، سيلتقي البابا فرنسيس مع الزعيم الشيعي علي السيستاني، وهو في التسعينيات من عمره، ويعد العديد من المحللين الدوليين بأن له دوراً حاسماً في المنطقة منذ انتهاء حرب العراق».

وأضاف الكاتب «البابا فرنسيس سيزور العراق في الفترة من ٥ إلى ٨ آذار، وبحسب المكتب الصحفي للكرسي الرسولي، فإن البابا فرنسيس سيزور بغداد وموقع أور والموصل وبخديدة وأربيل».

وكشف الكاتب انه «بحسب الكاردينال ساكو، سيصدر الزعيمان الإسلامي والمسيحي بياناً مشتركاً ضد اكل من يهاجم الحياة». ولم يستطع الكاردينال ساكو تأكيد ما إذا كان الاثنان سيوقعان وثيقة عن الأخوة الانسانية.. وأضاف الكاتب أن «كبير مراقبي الفاتيكان ساندرو ماجيستر، وصف السيد السيستاني في عام ٢٠٠٧ بأنه (الدايم الأكثر موثوقية وثباتاً لرؤية الهدوء الإسلامي)». وأنه - السيستاني - ارتقى بكونه الصوت الأكثر سماعاً وتأثيراً في الإسلام الشيعي والعراق».

وذكر المقال ان «السيستاني اشتهر خارج العراق بعد الإطاحة بالنظام السابق عام ٢٠٠٣. وسرعان ما تصدرت آراؤه حول السقوط وانتهاء النظام البعثي عناوين وسائل الإعلام الدولية، وعلى وجه الخصوص، بعث السيستاني برسالة إلى الشعب العراقي، قال فيها إنه (يتمنى للعراقيين تجاوز هذه الفترة الصعبة من تاريخهم دون أن يتورطوا في صراعات طائفية وعرقية)».

## شباب ميسانيون يوزعون سلالا غذائية على العوائل العراقية المتعففة في تركيا



«أسئادنا الفقراء والمتعففون» عبارة لصقها عددٌ من الشباب العراقيين من أهالي محافظة ميسان، على عبوات كارتونية شملت موادا غذائية، وجرى توزيعها بين العوائل المحتاجة والمتعففة في تركيا. الحملة شهدت توزيع أكثر من (٥٠) سلةً غذائية، وتحت شعار (حملة تراحمو العراقية).

وقال الشاب رائد هليل اللامي من أهالي محافظة ميسان والقائم على المبادرة: إن «مساعدة المحتاجين والفقراء والتخفيف عن كاهلهم شيء جميل وعظيم الأجر عند الله (سبحانه وتعالى)»، مضيفاً أن «المبادرة أطلقتها مع مجموعة من الشباب الآخرين المقيمين في تركيا وشملت عوائل عراقية بأمس الحاجة للمساعدة».



## أستراليا تشيد ببرنامج إنساني للجالية الشيعية

أشادت الحكومة الأسترالية بحملة «التبرع بالدم» التي نظمها المجلس الإسلامي الشيعي في البلاد، وشارك فيها عدد كبير من أتباع أهل البيت (عليهم السلام) والجالية العراقية والمسلمة. الحملة نظمها المجلس بالتعاون مع منظمة الصليب الأحمر في مدينة ملبورن الأسترالية. وقال المشرف على الحملة عقيل الشريف: إن «الحملة شهدت مشاركة كبيرة من قبل أتباع أهل البيت (عليهم السلام) والجالية المسلمة المقيمة في أستراليا، ولاقت ترحيباً من قبل الحكومة الأسترالية».

وتابع، أن «حكومة أستراليا أشادت بهذا البرنامج الإنساني الذي تتبناه الجالية المسلمة»، مبيناً أن «الحملة تم الإعلان عنها ونشرها على مختلف وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي». وأضاف، «شارك في الحملة متبرعون وشهدت إقبلاً ملحوظاً من قبل الجالية العراقية المقيمة هناك، وسط إجراءات صحية لتجنب الإصابة بفيروس كورونا».



## بين سندان التعطيل ومطرقة الإنترنت

حنان الزيرجاوي

واقع العراق، بل هم حقًا بعيدون كل البعد عن الاختلاف في الظروف التي يعيشها الطلبة وفق التقسيم المناطقي والتفاوت في الثقافة والإمكانات. فعندما يُعتمد التعليم الإلكتروني بكونه الجهد الأهم في التعليم وفق حسابات القائمين عليه تناسوا أن الكثير من المناطق في أجزاء العراق المتفرقة والمتناثرة لا تعمل شبكة الإنترنت فيها، وإن وجدت فهي بطيئة [هذا إذا كانت متوفرة من الأساس، التصحيح: لا داعي إليها]، والبعض لا يملك جهازًا حديثًا إضافة إلى [عدم قدرة البعض ممن يعمل في التعليم على التصحيح: تقاعس البعض ممن يعمل في التعليم عن] البعض ممن يعمل في التعليم على مواكبة التطور والحداثة. كل تلك الأسباب التي أهمها عدم القدرة على التخطيط الصحيح لمعالجة هكذا إشكاليات ووضع الحلول المناسبة لها وبين سندان التعطيل الذي يكاد يكون منهجًا معتادًا وأسباب أخرى بعضها مفتعل وبعضها مقصود وبعضها تقصير في أداء المهام، يعيش بناؤنا وسط تلك الأمواج العاتية من الجهل، بل التجهيل! ونخشى يومًا من أن يصبح شبابنا لا يجيدون القراءة والكتابة مما يشكل خطرًا محققًا على مستقبل بلدنا. وما الحل إلا بالتكاتف ما بين كل المعنيين مسؤولين كانوا أم طلابًا، آباءً أو معلمين بأن يلتفتوا إلى حال شبابنا ما بين الفراغ الداخلي والفوضى الإلكترونية ليصلوا بهم إلى بر الأمان.

إلى أين نمضي؟! وما هو مصير فلذات أكبادنا؟ بل ما هو مستقبل بلد عرف بحضارته وتفوق أبنائه في كل المجالات؟ هل يا ترى نعي الخطر الذي يداهمننا ويدق ناقوسه وسط ضجيج هذا العالم بحيث لا نكاد نسمعه رغم ارتفاع صوته؟ وكأننا قد صممت أذاننا فلا نسمع هذه النواقيس، وكأن الأمر لا يعيننا. بين تعطيل لا يشمل إلا المؤسسات التعليمية يرافقه انفتاح غير مسبوق لكل مرافق الحياة يبقى التعليم هو الضحية الأولى في بلد الحرف الأول. لذا عندما نناقش موضوعًا غاية في الأهمية، بل لعله الأهم في حياتنا؛ لأنه يتعلّق بمستقبل الأجيال ومصير بلد كامل نقف في حيرة! فكأننا الحلول قد توقفت، وكأنها وضعت خلف أبواب مؤصدة [وختمت التصحيح: وختمت عليها] بالشمع الأحمر.. فبين قرارات متسرعة وغير مدروسة، واجتهادات عبثية، وبين مؤسسة زاد ترهلها فبدت كما لو أنها تعاني من بطننة أمت بها! بين كل هذا نجد أنفسنا في تيه وتخبّط وحيرة ومصير مجهول، كأننا نسير في طرق وعرة في ليل حالك. فبعد عام دراسي مضى وسط التعطيل؛ بسبب المظاهرات تارة، ووباء كورونا تارة أخرى، كُنّا نتطلع إلى عام دراسي يمكن أن نعوض ولو الجزء اليسير مما فاتنا في العام الماضي فيه، وإذا بنا نجد أنفسنا وسط معالجات أقل ما يُقال عنها: إنها لا تداوي جرحًا بل تزيد الألم... ولعل القائمين على العملية التربوية يجهلون

## قصة أسرية

عندما كنت صغيراً، سألت جدي : ماذا تحب في صندوق الخشبي يا جدي ؟  
أجاب جدي : كنز لا يقدر بثمن يا بني .  
ركضت الى الصندوق وفتحت غطاءه كي أرى ذلك الكنز الثمين ، لكنني لم أجد سوى حفنة من تراب وكتاب صغير، خفق قلبي بقوة ، وركضت إلى جدي صائحاً : لقد سرق اللصوص كنزك ، يا جدي .

اقترب جدي من الصندوق، فتح الغطاء ونظر إلى داخله ، ثم ابتسم قائلاً: لا يا بني ، لم يسرق اللصوص شيئاً .  
-صحت بأعلى صوتي : ألم تقل لي يا جدي إنك تملك كنزاً ثميناً جداً ؟  
ضحك الجد وقال: وهل هناك يا بني شيء في العالم أغلى من القرآن الكريم وتراب الوطن ؟

## متى تصبح الغيرة الأسرية مرضية ...؟

الحب، أروع وأنبأ شعور إنساني، ويزداد روعةً إذا ما ترافق مع التفاهم والصدق والصراحة بين الحبيبين، وكما هو معروف، فإن الحب والغيرة شعوران متلازمان، إذ يقال: «الغيرة دليل على الحب». هذه الغيرة مثل البهارات قد تزيد الحب، فيصل المحبوب إلى مرحلة الجنون بالحبيب، أو تكون سبباً في قتل الحب، على مبدأ «ومن الحب ما قتل». منتصر نوح، الاختصاصي النفسي، أوضح أسباب الغيرة عند الحب، ومتى تصبح غيرة مرضية.

- الوسامة والجمال

قد يغار الرجل على حبيبته، لأنها فاتقة الجمال، أو تغار المرأة على حبيبها لأنه وسيم، وهنا يتحول الجمال والوسامة إلى لعنة، تهدد عرش الحب.

- النجاح

أحياناً يكون سبب الغيرة، أن أحد الطرفين ناجح في عمله، أو اجتماعي، ويملك روحاً مرحة، وكاريزما محببة، تلفت الأنظار إليه، خصوصاً من الجنس الآخر ما قد يثير غيرة الطرف الآخر، خاصةً إذا فشل في الوصول إلى ما وصل إليه حبيبته.

- الكذب

عدم الصراحة بين الطرفين، واكتشاف أحدهما أن الطرف الآخر غير واضح معه، أو يعتمد الكذب من أكثر الأسباب التي تُشعل فتيل الغيرة، وتُسقط الثقة المتبادلة، وتثير الشكوك والمشكلات.

## السعادة الزوجية..

### جهد متبادل

ايهان صاحب

ورد ان الامام أمير المؤمنين عليه السلام قال عن البتول عليها السلام : فو الله ما أغضبتها ولا أكرهتها على أمر ، حتى قبضها الله عز وجل ، ولا أغضبتني ولا عصت لي أمراً ، وقد كنت أنظر إليها ، فتتكشف عني الهموم والأحزان .. نرى من هذا الوصف، ان المعصوم، لم يُغضب المعصومة أبداً.. وان المعصومة لم تُغضب المعصوم أبداً. وان المعصوم لم يُكره المعصومة على أمر أبداً وان المعصومة لم تعصه أبداً .. ومن هنا ، نستطيع وعلى قدر الامكان الاقتراب من هذا التوازن المثالي الذي لا يحتوي على الغضب، والإكراه، والعصيان وهذا يحتاج الى جهد متبادل. وبذلك نقرب من السعادة . عليها السلام ، حيث ورد ان الامام أمير المؤمنين عليه السلام قال عنها : فو الله ما أغضبتها ولا أكرهتها على أمر ، حتى قبضها الله عز وجل ، ولا أغضبتني ولا عصت لي أمراً ، وقد كنت أنظر إليها ، فتتكشف عني الهموم والأحزان .. نرى من هذا الوصف ، ان المعصوم ، لم يُغضب المعصومة أبداً .. وان المعصومة لم تُغضب المعصوم أبداً .. وان المعصوم لم يُكره المعصومة على أمر أبداً وان المعصومة لم تعصه أبداً .. ومن هنا ، نستطيع وعلى قدر الامكان الاقتراب من هذا التوازن المثالي الذي لا يحتوي على الغضب ، والإكراه ، والعصيان وهذا يحتاج الى جهد متبادل .. وبذلك نقرب من السعادة ..

## في الانتظار

## وحدك انت



حيدر السلامي

وحدك من تشرب له الأعناق اذا ادلهمت الحياة بالخطوب واشتعلت بالحروب. وحدك غير مهممل لمراعاة محبيك ومنتظريك. لا تحيب آملا ولا ترد سائلا. ولولاك لما كان لشيء معنى ولأحد شأن.

انت الأحب الأقرب مهما بعدت. كم دعوتني وجفوتك وكم ذكرتني ونسيتك وكم عرفتني وجهلتك!

ما احتجبت الا بنورك. وما غبت الا بحضورك. وما خفيت الا بظهورك.

راياتك البيض تحقق في سماوات الرجاء. وشراعك يسبق ربح النجاة.

اطلس الحب الذي ترسمه خطاك ومعجم الشوق الذي تخطه يداك ودورة الزمن التي لا تخلو منك.. كلها ومثلها بقية الآثار والأنوار والأسرار لا تني تسال عن يومك العظيم وفتحك المين.

مزامير العشق وازاهير العمر وسنابل الأيام ورسائل الهيام تصبو إلى نظرة عطف منك.

## (( واتوا البيوت من أبوابها ))

من المعارف التي ترد في الاحتجاج للطبرسي (ج ١ ص ٥٤٠ الرقم ١٢٩) بيان معنى الآية الكريمة {واتوا البيوت من أبوابها} وذلك في قول اصبيغ بن نباتة: «كنت جالسا عند أمير المؤمنين علي (عليه السلام) فجاءه ابن الكوا فقال له: يا أمير المؤمنين، من البيوت في قول الله (عز وجل): {وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} (البقرة/ ١٨٩)؟ فقال (عليه السلام): «نحن البيوت التي أمر الله بها أن تؤتى من أبوابها، نحن باب الله وبيوته التي يؤتى منه، فمن بايعنا وأقر بولايتنا فقد أتى البيوت من أبوابها، ومن خالفنا وفضل علينا غيرنا فقد أتى البيوت من ظهورها»، ومن كلامه (عليه السلام) في خطبته التي يذكر فيها فضائل أهل البيت (عليهم السلام) قوله: «. . نحن الشعار والأصحاب، والخزنة والأبواب، ولا تؤتى البيوت إلا من أبوابها، فمن أتاها من غير أبوابها سمي سارقا».

## الانتظار؟

الانتظار ببعده الفردي يعني تعبئة، ووعيا، وعفة، وأخلاق، وبناء أسرة، وقوة فكرية، ومهارات مهنية ووظيفية، وخيارات سلوكية، وبقظة شديدة، وعملا دؤوبا لتحشيد فريديات الأمة بمشروع (الأمة المنتظرة)... فالمعنى الذي نستخلصه من الانتظار: (هو البقاء على الإيمان بالعقيدة المهدوية في عصر الغيبة طوال حياة الإنسان).

ما هي الحسنة التي تؤمنك  
عذاب يوم القيامة؟

يرد في الامالي للطوسي المجلس ١٧ الحديث ٤٩ ص ٤٩٣، وفي الكافي (ج ١ ص ١٨٥ الرقم)، قول أبي عبد الله الجدي: قال لي علي بن أبي طالب (عليه السلام): «ألا أحدثك يا أبا عبد الله بالحسنة التي من جاء بها أمن من فرع يوم القيامة، والسيئة التي من جاء بها أكب الله وجهه في النار»، قلت: بلى يا أمير المؤمنين، قال: «الحسنة حبنا، والسيئة بغضنا».



## صورة نادرة جداً لمركدي الإمامين الكاظمين (عليهما السلام) في مدينة الكاظمية المقدسة في عام ١٩٠٤

### شواهد من حواضر الشيعة

دولة بني عمار التي تأسست في طرابلس سنة ٤٦٢هـ الموافقة ١٠٧٠م، وانقرضت سنة ٥٠٢هـ الموافقة ١١٠٩م، وضع أسسها (أبو طالب الحسن ابن عمار) الذي لقب بـ (أمين الدولة)، وهو أول من ولي حكم طرابلس وكان قاضياً عليها من قبل الفاطميين، وقد ظهر كشخصية بارزة فيها عام (٣٨١هـ) أيام الخليفة الفاطمي (العزیز بالله)، واستقل بها عام (٤٦٢هـ / ١٠٧٠م) وهي بداية دولة بني عمار، حتى مهد السبل لانتقال أفراد أسرته إلى الشام، ووجه قريبه (أبا تميم سليمان بن جعفر بن فلاح الكتامي) إلى دمشق، فقام هذا الأخير بتولية أخيه (علي) على طرابلس عام (٣٨٦هـ)، وهي السنة التي توفي فيها الحسن بن عمار.

وقال عنها السيد محسن الأمين في أعيانه: «طرابلس أو أطرابلس بالهمزة، مدينة في ساحل بحر الشام، كان أهلها شيعة في عصر الشيخ الطوسي في القرن الرابع وما بعده ثم انقرض منها التشيع بالعداوات والضغط، ويوجد في نواحيها اليوم بعض القرى الشيعة». وقال (ناصر خسرو) في كتابه (سفر نامه) عندما زار طرابلس في القرن الخامس الهجري: «سكان طرابلس كلهم شيعة وقد شيد الشيعة مساجد جميلة في كل البلاد».

ونقل المستشرق (آدم متر) في كتاب «الحضارة الإسلامية»: «وإذا كان ناصر خسرو قد وجد أهل طرابلس في عام (٤٢٨هـ - ١٠٣٧م) شيعة، فقد جاء ذلك من أن بني عمار وهم إحدى الأسر الصغيرة الكثيرة على الأطراف كانوا هناك على مذهب الشيعة».

### هل فاتتك صلاتك؟!!

منهم من يحضر للدوام في وقته و يحضر للمطار قبل مواعده، ويحضر للمستشفى قبل الموعد ايضاً، ثم ينام عن الصلاة، وإذا رنَّ الهاتف يجب بسرعة، وإذا أذن المؤذن لصلاة الصبح يتهاطل، ويقول: (مشكلتنا نومنا ثقيل!!)، {بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (الأعلى/ ١٦)}.

وما يحزن ان (أكثر الناس) تفعل ذلك - اي (المهاطلة)!! ولو بحثت في كلمة (أكثر الناس) في القرآن الكريم لوجدت بعدها: {أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ (البقرة/ ٢٤٣)}، و {.. أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (الأعراف/ ١٨٧)}، و {.. أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ (هود/ ١٧)}، و {.. أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كَفُورًا (الإسراء/ ٨٩)}، ولو بحثت في كلمة (أكثرهم) لوجدت بعدها (أكثرهم فاسقون - أكثرهم يجهلون - أكثرهم معرضون - أكثرهم لا يعقلون - أكثرهم لا يسمعون).

لذا كن مع القليل الذين قال عنهم تعالى في الذكر الحكيم: {.. وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ (سبأ/ ١٣)}، و {وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ (الواقعة/ ١٤)}، و {وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ (هود/ ٤٠)}، فلك الخيار ان تكن مع القليل او اكثرهم؟.



الإيمانُ العاقبةُ للعبَةِ الحسينيةِ المقدَّسةِ

## إقامة مؤتمر

تستعدُّ مؤسسة علوم نهج البلاغة في العتبة الحسينية المقدسة لإقامة مؤتمرها العلمي الدولي الثالث والموسوم بـ (الأمن الحياتي في حكومة الإمام علي (عليه السلام) المجالات، الوسائل، التطبيقات).

المؤتمر يقام في يوم ولادة أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، بمشاركة باحثين سيقدمون إسهاماتهم المعرفية والعلمية لإحياء فكر أمير المؤمنين (عليه السلام) وسيرته المباركة ونشره بالوسائل الممكنة والمتاحة وإيصاله إلى المؤسسات العلمية والأكاديمية والمكتبات والقراء.

يتضمّن المؤتمر مجموعة من المحاور البحثية وهي (الأمن الفكري، الأمن المجتمعي، الأمن الاقتصادي، الأمن اللغوي والأمن الأخروي).

ع.د. ٥٠٠



31119

**الزمان:** الجمعة (13 رجب الأصب 1442 هـ. 26 شباط 2021).

**المكان:** قاعة خاتم الأنبياء (صلى الله عليه وآله) في الصحن الحسيني المشرف. الساعة 9 صباحاً.